فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 14 جمادي الآخرة 1448هـ 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 Tuesday 24 November
20070503
العدد 6579 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

"أوكسفام": (إسرائيل) حولت غزة إلى منطقة نفايات سامة تهدد حياة البشر

لندن/ فلسطين:
أكدت منظمة "أوكسفام" الدولية، أمس، أن هجمات الاحتلال الإسرائيلي حولت غزة إلى منطقة نفايات سامة، ملوثةً 99% من أراضيها ومدمرةً 85% من

3

حماس: جيش الاحتلال شريك للمستوطنين في هجماتهم بالضفة

غزة/ فلسطين:
أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أن جيش الاحتلال يتواطأ ويشترك مع المستوطنين خلال هجماتهم على المواطنين وممتلكاتهم في الضفة

2

نزيف غزة.. 6 شهداء بنيران الاحتلال بينهم موظف في «أونروا»

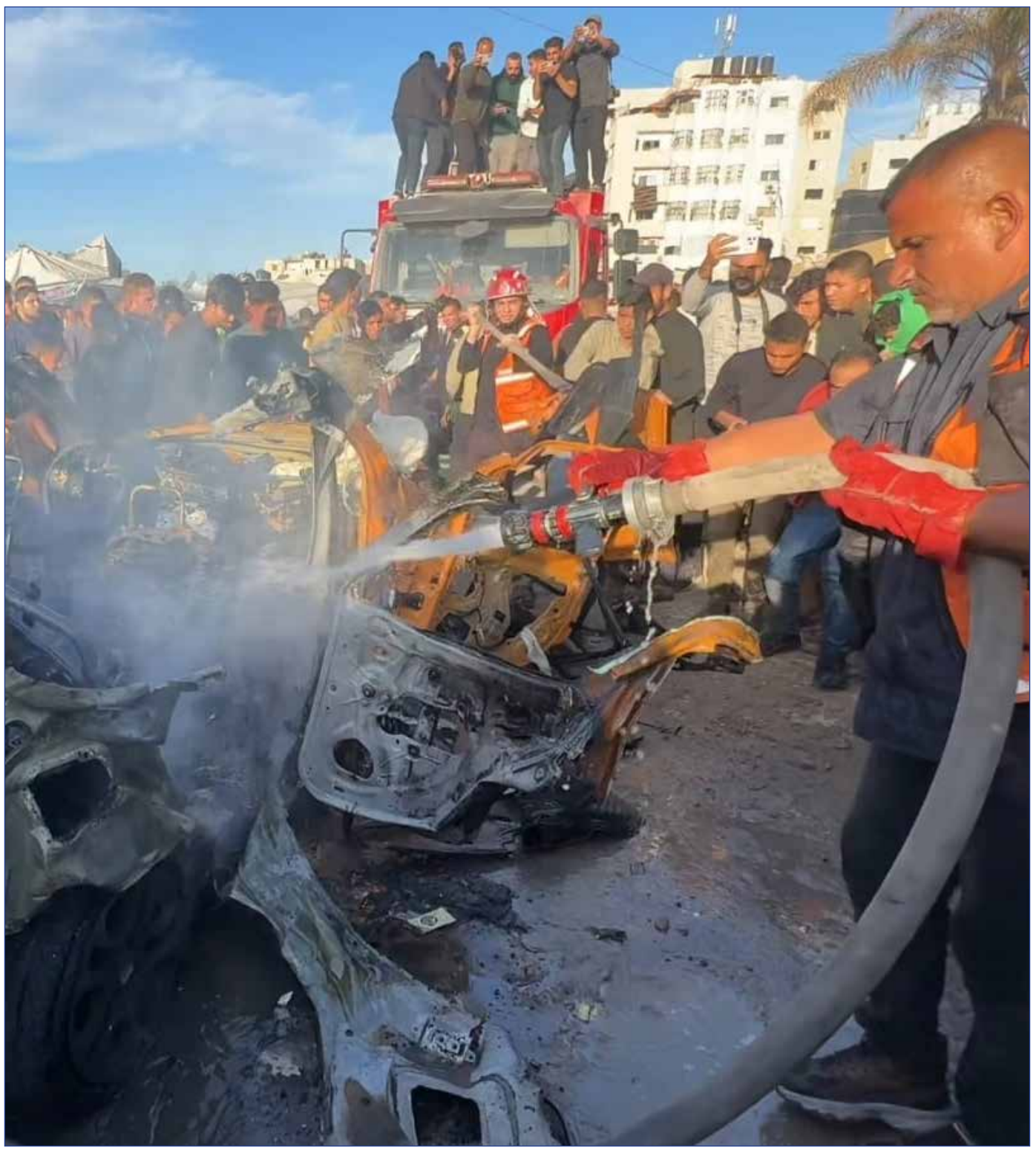
غزة/ فلسطين:
استشهد أمس ستة مواطنين بينهم موظف في وكالة "أونروا" وأصيب آخرون بنيران الاحتلال، مع تواصل خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل أكثر من عام. وذكرت مصادر طبية أن مواطنا استشهد وأصيب آخرون إثر غارة من مسيرة حربية إسرائيلية استهدفت

3

إصابة مواطن باعتداء مستوطنين في بيت لحم والاحتلال يواصل تجريف أراضٍ بطوباس

محافظات/ فلسطين:
أصيب مواطن برضوض من جراء اعتداء مستوطنين عليه بالضرب في أثناء حراثته أرضه في منطقة أبو انجيم جنوب شرق بيت لحم، في حين واصلت جرافات الاحتلال تجريف أراضٍ قرب سهل طوباس لشق

2



طواقم الدفاع المدني تخمد حريقا في مركبة قصفها الاحتلال بغزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

شرق غزة.. الاحتلال ينسف منازل ويمحو أحياء ويحرم عائلات من العودة

4

محليات
شهاب لـ«فلسطين»: «مجلس السلام» إطار لإدارة الحرب وهندسة استمرارها في غزة
2

أسرى
360 طفلًا تحت تعذيب وتجويع وحرمان من الحقوق
مطالبات في غزة بتحرك دولي لإنقاذ الأطفال الأسرى
5

من الميدان
«طلقة إسرائيلية قد تنهي حياتي».. طلبة «بئر 19» والمواصي يطالبون بحماية مدارسهم من الرصاص
7-6

صنّاع الجمال في مرمى الخطر.. عمال صم يتحدّون رصاص الاحتلال لتنظيف شوارع خان يونس

اقتصاد
«العمل» بغزة: البطالة تبلغ 78 % وتضرر 92 % من المنشآت الاقتصادية
10

فلسطين والعالم
غزة تهز صورة (إسرائيل) في الوعي الأوروبي
8

إصابة مواطن باعتداء مستوطنين في بيت لحم والاحتلال يواصل تجريف أراضٍ بطوباس



محافظات/ فلسطين:

أصيب مواطن برضوض من جراء اعتداء مستوطنين عليه بالضرب في أثناء حراثته أرضه في منطقة أبو انجيم جنوب شرق بيت لحم، في حين واصلت جرافات الاحتلال تجريف أراضٍ قرب سهل طوباس لشق طريق عسكري يصلُ إلى حاجز تياسير شرق المحافظة.

ونقلت وكالة «وفا» عن مصادر أمنية أن مستوطنين هاجموا المواطن محمود موسى الهريمي في أثناء حراثته أرضه، واعتدوا عليه بالضرب المبرح، ما أدى إلى إصابته برضوض في أنحاء متفرقة من جسده.

وفي سياق الاعتداءات، سرق مستوطنون محلا تجاريا لبيع الخضراوات والفواكه في قرية مراح رباح جنوب بيت لحم، في حين هاجم آخرون منزل المواطن إيهاب قراعين في قرية الديوك التحتا غرب أريحا، ودمروا محيطه وخربوا ممتلكات فيه، وفق مصادر محلية.

وفي طوباس، تواصل جرافات الاحتلال أعمال التجريف في منطقة خلة أبو صلاح، بهدف استكمال شق طريق عسكري يربط حاجز عين شبلي جنوب شرق المحافظة بحاجز تياسير شرقا.

وكان الاحتلال قد بدأ، مع مطلع العام الحالي، شق الطريق الذي يبلغ طوله 22 كيلومترا وعرضه 50 مترا، في حين استولى على مئات الدونمات من أراضي المواطنين بموجب أوامر عسكرية صادرة لهذا الغرض.

وفي سياق الاقتحامات والاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب ثائر حمد الله، عقب مداهمة منزله وتفتيشه في مدينة البيرة.

كما اعتقلت الشابين محمد وحسن نمر محاليس، عقب مداهمة منزليهما في قرية الديوك التحتا غرب أريحا.

وفي بلدة علار شمال طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة أسرى محررين، هم: محمد عبد الخالق أبو سعدة، ومعتز صبحي زعرور، وصلاح رياض مجادبة، وإيهاب حسني جزار، عقب مداهمة منازلهم.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال، البلدة القديمة والسوق التجاري، وداهمت محلا لبيع الأدوات الزراعية وصالون حلاقة في شارع حطين، وعبثت بمحتوياتهما.

كما اقتحمت مخيم عسكر الجديد شرق المدينة، وداهمت عددا من المنازل وفتشتها، دون الإبلاغ عن اعتقالات.

شهاب لـ«فلسطين»: «مجلس السلام» إطار لإدارة الحرب وهندسة استمرارها في غزة

غزة/ جمال غيث:

قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب: إن ما يعرف بـ«مجلس السلام» لا يستهدف تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وإنما يمثل إطارًا لإدارة الحرب وهندسة استمرارها على قطاع غزة والشعب الفلسطيني.

وقال شهاب لصحيفة «فلسطين» أمس: إن التوصيف الأدق لطبيعة المجلس ومهامه هو أنه مجلس لإدارة الحرب واستمرارها وليس مجلسًا لتعزيز السلام أو الأمن والاستقرار، معتبرًا أن السياسات المطروحة في إطاره لا تعالج جذور الأزمة ولا تضمن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وأكد القيادي في الحركة، أن حركته تنضم إلى موقف القوى الوطنية والإسلامية المطالب بحل المجلس، داعيًا إلى إسناد مسؤولية تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في شرم الشيخ، إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي باعتبارهما الجهتين المعنيتين بمتابعة تنفيذ الاتفاق وضمان الالتزام ببنوده.

وشدد على ضرورة وجود مرجعية دولية واضحة لتنفيذ الاتفاق بما يضمن وقف الحرب وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وتتواصل خروق الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، إذ أسفرت عن استشهاد 1679 مواطنا وإصابة 6100 آخرين، وفق أحدث بيانات وزارة الصحة في غزة.

ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، تشن (إسرائيل) حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد أكثر من 74 ألف مواطن وإصابة ما يزيد على 176 ألفا، معظمهم من الأطفال والنساء، فضلا عن دمار شمل 90% من البنية التحتية.

«تصريحات كاتس تضليل وخداع»

حماس: جيش الاحتلال شريك للمستوطنين في هجماتهم بالضفة

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أن جيش الاحتلال يتواطأ ويشترك مع المستوطنين خلال هجماتهم على المواطنين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة، ويوفر الحماية لهم في أثناء تنفيذها، في وقت أدانت سحب تصاريح دخول المواطنين في قرى شمال غربي القدس المحتلة.

وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن تصريحات وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس، التي قال فيها إن الجيش لا يستطيع التعامل مع عنف المستوطنين، تمثل «تضليلاً وخداعاً» وتهدف إلى تبرئة جيش الاحتلال من المسؤولية عن تلك الهجمات.

وأضافت أن تقارير صحفية وحقوقية وثقت، تواطؤ جيش الاحتلال ومشاركة جنوده في هجمات المستوطنين، مؤكدة أن الاعتداءات في أنحاء الضفة الغربية تجري برعاية الجيش وبدعم من وزراء حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو.

وطالبت حماس المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية بتوثيق جرائم المستوطنين وجيش الاحتلال، ورفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الدولية والوطنية المختصة لمحاسبة قادة الاحتلال.

وفي بيان منفصل، أكد عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب شؤون القدس في حركة حماس، هارون ناصر الدين، أن قرار سلطات الاحتلال سحب تصاريح دخول عدد من المواطنين إلى منازلهم وأراضيهم في القدس المحتلة يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم، ويأتي في إطار سياسة ممنهجة تستهدف تهجير السكان الفلسطينيين وتسريع مشاريع تهويد المدينة المقدسة.

وأوضح ناصر الدين أن هذا القرار يندرج ضمن سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى التضييق على المقدسيين ودفعهم إلى الرحيل القسري، بالتوازي مع تسارع تنفيذ مخططات ما يُعرف بـ«القدس الكبرى»، مؤكداً أن هذه السياسات ستفشل أمام صمود أبناء الشعب الفلسطيني وتمسكهم بأرضهم وحقوقهم.

ودعا الأمة العربية والإسلامية إلى تكثيف الدعم السياسي والشعبي لأهالي القدس وتعزيز عوامل صمودهم، والعمل على فضح ممارسات الاحتلال الهادفة إلى اقتلاعهم من أرضهم وفرض واقع ديموغرافي جديد في المدينة.

كما ناشد أبناء القدس مواصلة التمسك بأرضهم والتكاتف في مواجهة مخططات التهجير والتهويد، وعدم الرضوخ لإجراءات الاحتلال وسياساته التعسفية.

وطالب ناصر الدين المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتحرك العاجل للضغط على سلطات الاحتلال لوقف هذه الإجراءات، ومحاسبة المسؤولين عنها وفقاً للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

صحة غزة: وفاة طفل بتسمم حاد بالرصاص.. والاحتلال يتحمل المسؤولية المباشرة

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، وفاة طفل إثر إصابته بتسمم حاد بالرصاص، مشيرة إلى أن والد الطفل يعمل في صيانة البطاريات داخل أماكن النزوح والخيام، ومحذرة من احتمال وجود أعداد كبيرة من الأطفال المصابين بالتسمم المزمن بالرصاص دون تشخيص، مع غياب الفحوصات المخبرية اللازمة.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن المتابعة السريرية والتشخيصية والتقصي الوبائي والتاريخ المرضي للطفل أظهرت علامات واضحة على التسمم بالرصاص، موضحة أن والده يعمل في تصليح البطاريات داخل أماكن النزوح والخيام.

وربطت الوزارة الحادثة بمنع الاحتلال إدخال البطاريات الجديدة بذريعة «الاستخدام المزدوج»، وقالت إن ذلك يضطر المواطنين والعاملين إلى صيانة البطاريات التالفة والمهترئة في بيئات سكنية ضيقة ومعدومة التهوية، ما أدى، بحسب البيان، إلى نشوء بؤر خطرة غير خاضعة للرقابة.

وحذرت من أن هذه الحادثة تمثل مؤشراً على احتمال وجود أعداد كبيرة من الأطفال المصابين بالتسمم المزمن بالرصاص دون تشخيص، مع غياب اللوازم والفحوصات المخبرية اللازمة لقياس مستويات الرصاص في الدم (BLL).

وحملت الوزارة (إسرائيل) المسؤولية المباشرة عن تعريض آلاف الأطفال لخطر التسمم المزمن بالرصاص، بسبب منع إدخال البطاريات الجديدة والآمنة، مطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط للسماح بإدخال بطاريات بديلة وآمنة، ورفع القيود المفروضة على مدخلات الطاقة والبطاريات.

ودعت إلى التوجه الفوري إلى أقرب مركز صحي عند ظهور أعراض مقلقة لدى الأطفال أو المخالطين، تشمل آلام البطن المتكررة والإمساك الشديد والقيء والخمول وشحوب الوجه واضطرابات التركيز والسلوك، مع إبلاغ الطواقم الطبية بوجود تعرض محتمل للبطاريات.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع بحث وتحري عن مفقود صادر من محكمة الشيخ رضوان الشرعية

لقد تقدمت المدعية/ اسلام نعيم ابراهيم قمع من غزة وسكانها بدعوى إثبات وفاة المفقود/ حيدر عصام يوسف عزام من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة على المدعى عليه/ عصام يوسف عارف عزام من غزة وسكانها بصفتها قيماً شرعياً وسجلت الدعوى تحت أساس 2026/690 لذلك كل من يعلم عن المفقود أي معلومات بخصوص حياته من مماته التوجه لمحكمة الشيخ رضوان الشرعية لبيان ذلك قبل موعد الجلسة المقررة يوم الأحد الموافق 2027/01/10م الساعة العاشرة صباحاً، وذلك حسب الأصول.

وحرر في 2026/11/23م.

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي / لؤي علي أبو حصيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990
00972597563838

WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود

لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

نزيف غزة.. 6 شهداء بنيران الاحتلال بينهم موظف في «أونروا»

غزة/ فلسطين:

استشهد أمس ستة مواطنين بينهم موظف في وكالة "أونروا" وأصيب آخرون بنيران الاحتلال، مع تواصل خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل أكثر من عام. وذكرت مصادر طبية أن مواطنا استشهد وأصيب آخرون إثر غارة من مسيرة حربية إسرائيلية استهدفت تجمعا للمدنيين في منطقة التوبة بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية، بأن الشهيد موظف في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، وارتقى إثر استهدافه بصاروخ أطلقه الاحتلال في أثناء تأديته عمله في مخيم جباليا.

على صعيد متصل، قالت مصادر طبية في مجمع الشفاء الطبي إن ثلاثة مواطنين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف مركبة قرب مفترق أنصار غربي مدينة غزة. كما استشهد مواطنان وأصيب آخرون في غارة من مسيّرة حربية إسرائيلية في محيط برج الأندلس بمنطقة الكرامة شمال غربي مدينة غزة، وفق مصادر صحفية.

وفي السياق ذاته، أصيب مواطنان برصاص قوات الاحتلال غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، فيما واصلت دبابات الاحتلال إطلاق النار غرب البلدة.


(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وفي وقت سابق أمس، أفاد مصدر طبي في "مستشفى ناصر" بوصول مواطن مصاب بجروح متوسطة في قدمه، من جراء إطلاق نار من جيش الاحتلال في منطقة "أصداء" شمال غربي مدينة خان يونس.

وذكرت مصادر محلية أن آليات عسكرية إسرائيلية أطلقت النار بكثافة تجاه منازل المواطنين وخيامهم في مناطق مختلفة من خان يونس، بالتزامن مع قصف مدفعي جنوب شرقي المدينة. ووسط القطاع، أصيبت سيدة، برصاص قوات الاحتلال، قرب مدخل مخيم البريج، في حين استهدفت قوات الاحتلال سطح منزل في مخيم النصيرات.

وأفادت مصادر طبية في مجمع العودة الطبي بالنصيرات، باستقبال إصابة لسيدة من جراء إطلاق قوات الاحتلال النار تجاه المواطنين بالقرب من مدخل مخيم البريج.

وفي سياق متصل، استهدفت قوات الاحتلال سطح منزل في مخيم النصيرات. وأطلق جيش الاحتلال نيران رشاشاته تجاه مناطق شرقي مخيم المغازي، بالتزامن مع قصف مدفعي في محيط المنطقة.

وبدعم أمريكي، ترتكب (إسرائيل) منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 إبادة جماعية في غزة، خلّفت أكثر من 74 ألف شهيد وما يزيد على 176 ألف جريح، معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن دمار طال 90% من البنى التحتية.

"أوكسفام": (إسرائيل) حولت غزة إلى منطقة نفايات سامة تهدد حياة البشر

لندن/ فلسطين:

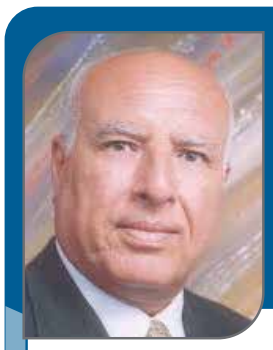
أكدت منظمة "أوكسفام" الدولية، أمس، أن هجمات الاحتلال الإسرائيلي حولت غزة إلى منطقة نفايات سامة، ملوثةً 99% من أراضيها ومدمرةً 85% من بنيتها المائية؛ ما جعل المياه غير صالحة للشرب ورفع البكتيريا البرازية عشرة أضعاف.

ونشرت المنظمة، التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها، تقريرا بعنوان "جرائم حرب بيئية: كيف حولت الهجمات العسكرية الإسرائيلية غزة إلى منطقة نفايات سامة تهدد حياة البشر"، تناول الآثار البيئية لعدوان الاحتلال على القطاع.

وأشار التقرير إلى أن الحرب على غزة قضت على الظروف الأساسية اللازمة لاستمرار الحياة الطبيعية.

وأضاف أن "حجم الدمار وشدته واتساع نطاقه غيّر طبيعة غزة بشكل جذري. فقد انهار النظام البيئي من جراء تدمير البنية التحتية والمباني والمنشآت الصناعية أو احتراقها، وبسبب الذخائر المستخدمة، ما أدى إلى إطلاق ملوثات خطرة في التربة والمياه والهواء. وستترتب على هذه الملوثات آثار عميقة وطويلة الأمد على الموارد البيئية والصحة التي يحتاج إليها جميع السكان لاستمرار حياتهم".

وأشار التقرير، الذي حدد مناطق خطر التلوث في غزة باستخدام صور الأقمار الصناعية والتحليلات وخرائط الهجمات، إلى أن تلوث المياه والهواء والتربة تسبب بأضرار خطيرة في مناطق واسعة.



د. فايز أبو شمالة

أنا والجوع

أكثر ما يخيفني في هذه الدنيا، ويبعث في قلبي الرعب والفزع هو الجوع. الجوع بالنسبة لي أكثر قسوة وظلمة وقتامة من الموت نفسه، فتجربتي مع الجوع تسكن مفاصلي، وتتمطى في شرايين قلبي، وأنا الذي أجبرني الإسرائيليون على مرافقة الجوع في ثلاثة مواضع:

الأول كان في سنوات طفولتي الأولى، نكبة 1948، ونحن نعيش في الخيام التي قدمتها لنا المؤسسات الدولية بعد النكبة، وكانت تقدم لنا القليل من الدقيق، حتى صار الأهل يقسمون رغيف الخبز إلى ثلاثة أقسام، وعلى طفولتنا أن تنتظر بالجوع حتى اليوم التالي، لنأخذ نصيبنا من الرغيف الذي قسمه الأهل على ثلاث وجبات.

كبرنا، وكبر الجوع معنا ونحن في مدارس الأونروا، نبيت بلا عشاء، ونخرج للمدرسة بلا وجبه إفطار، وننتظر حتى نهاية الدوام، لنطير كالعصافير إلى مراكز التغذية التابعة للأونروا، لنأخذ وجبة الطعام التي تسند قامتنا حتى اليوم التالي.

كبرنا، ودخلنا سوق العمل، ونجحنا في توفير رغيف الخبز، بل ابتسم لنا رغيف الخبز حين صار له في بيوتنا أشقاء من الخضراوات والفاكهة. لقد استمرت فرحة الشبع لدى أبناء جيلي عدة سنوات، قبل أن أقع شخصياً في الأسر الإسرائيلي، وكان التجويع سياسة إسرائيلية لجأ إليها المحققون الصهاينة، بعد أن أدركوا أن لجسدي وروحي قدرة عجيبة على تحمل الوجع والعذاب، فكان الفعل الصهيوني الذي قهرني هو التجويع. لقد عشت أياماً مصلوباً كالمسيح على مواسير الحديد بالجوع، حتى صار منظر رغيف الخبز عندي يعادل قبة الصخرة، وصار عذاب الجوع أوجع من التعذيب الجسدي.

وتواصل الجوع معي خلف القضبان، حين صارت وجبة الطعام التي تقدم للسجين لا تكفي أسيراً مثلي يزن أكثر من مئة كيلو جرام.

في ذلك الوقت من سجن نفحة الصحراوي، طلبت من الصديق الأسير كريم يونس أن يقدم شكوى باسمي إلى المحكمة الإسرائيلية ضد إدارة السجن، وحصلت على بعض الحقوق، قبل أن يسجل الجوع رقماً قياسياً في ذاكرتي من خلال الإضرابات عن الطعام، إذ بلغت أيام الإضراب في سجن نفحة 19 يوماً دون أن يتذوق الأسرى ولو كأس حليب، أو كسرة خبز، فسكن الجوع عقلي، واستوطن في مفاصل حياتي، وكانت تلك المرحلة التي امتدت عشر سنوات هي تجربتي الثانية مع الجوع.

وجاءتنا المرحلة الثالثة من التجويع الإسرائيلي كامل الأوصاف خلال حرب الإبادة، حين منع العدو عن أهل غزة كل أنواع الطعام، حتى صار ثمن رغيف الخبز الصغير جداً ثلاثة دولارات أمريكية، وصار ثمن كيلو الطحين أكثر من 70 دولار أمريكي، وذلك إن توفر، وتوافر في السوق.

فقط الخبز، ومن يحصل على لقمة، أو قطعة خبز عافت عنها فئران غزة فترة من الزمن، صار أميراً، وصاحب حظ عظيم.

لقد جعنا حتى شبعت الذاكرة حقداً وكراهية لعدو يحارب الإنسانية، وشبعنا لوماً وغضباً وعتباً على أمة عربية وإسلامية تنام في شبع، وأهل غزة يتضورون جوعاً.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شمال غزة الشرعية الإبتدائية

الموضوع/ إعلان صادر عن محكمة شمال غزة الشرعية

المدعية / ياسمين حسن صالح عبد ربه - من جباليا وسكانها هوية رقم (407682657)
المدعى عليه(القيم)/ محمود رائد محمود عبد ربه من جباليا وسكانها هوية رقم (425878675)
نوع الدعوى/ اثبات وفاة مفقود
أساس 2026/276 لدى محكمة شمال غزة الشرعية
لقد تقدمت لمحكمة شمال غزة الشرعية المدعية ياسمين المذكورة بدعوى اثبات وفاة مفقود لزوجها وسيم رائد محمود عبد ربه من جباليا وسكانها (408543338) والمفقود من تاريخ 2025/10/5م على القيم/ محمود رائد محمود عبد ربه بموجب دعوى قضائية رقم 2026/276م والذي فقدت اثاره في ظروف غامضة أثناء الحرب على غزة ولا يعلم حياته من مماته بعد البحث عنه بجميع الظروف الممكنة على من يعرف عنه أي شيء مراجعة محكمة شمال غزة الشرعية أو أي محكمة شرعية قريبة من مكان سكنها على أن تكون مدة الإعلان لمدة شهر على أن يكون موعد النظر هذه الدعوى يوم الأحد الموافق 2026/12/27م الساعة العاشرة صباحاً للإفادة عن ذلك حسب الأصول. تحريراً في 2026/11/22م

قاضي شمال غزة الشرعي
القاضي الشرعي / عمرو زهير نوفل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية الابتدائية

سند تبليغ حكم غيابي

إلى المدعى عليه/ فهد فايز أحمد الحزين من السبع وسكان/ الزوايدة - السوارحة سابقاً والمقيم حالياً في دولة بريطانيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن - هوية رقم (802964619) ، نبلغك بأنه بناء على الدعوى المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ إسراء سمير أحمد حبوب - من المجدل وسكان/ معسكر جباليا - بركة أبو راشد - مدرسة بنات جباليا الإعدادية ج - هوية رقم (404277055) - وكيلها المحامي/ بهاء الحملاوي، وموضوعها (اثبات طلاق) - أساس رقم 2026/153م لدى محكمة الوسطى الشرعية، أنه قد حكم عليك من قبل هذه المحكمة بتاريخ 2026/11/23م بثبوت طلقة واحدة رجعية بعد الدخول وقد آلت إلى بائنة بينونة صغرى على زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي/ اسراء سمير أحمد حبوب وذلك بعدم ارجاعك لها إلى عصمتك وعقد نكاحك اثناء عدتها الشرعية منك ولا عدة عليها، ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء، بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديق مقام محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف، وعليه فقد صار تبليغك حسب الأصول.
وحرر في الثالث عشر من جمادى الثاني لعام 1448 هـ الموافق 2026/11/23م.
رئيس محكمة الوسطى الشرعية
القاضي/ محمود سالم مصلح

شرق غزة.. الاحتلال ينسف منازل ويمحو أحياء ويحرم عائلات من العودة



غزة/ أدهم الشريف:

تتصاعد أعمدة الدخان الأسود تباعًا عقب انفجارات عنيفة تهز الأرجاء، في حين تتردد أصداؤها في الأحياء السكنية في محافظات قطاع غزة، ولا سيما خلال ساعات الليل، حين تتكثف عمليات النسف التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي خلف ما يُعرف بـ»الخط الأصفر».

ومن خلف هذا الدخان، تتوارى معالم أحياء سكنية كانت تعج بالحياة، بعدما تحولت منازلها وشوارعها ومرافقها إلى أهداف لعمليات الهدم والتفجير المتواصلة، في مشهد لا يقتصر على تدمير المباني، بل يمتد إلى تغيير الملامح العمرانية والجغرافية لتلك المناطق، ومحو ما تبقى من مقومات الحياة فيها.

وتتركز عمليات النسف في المناطق الشرقية من مدينة غزة، خاصة في أحياء الشجاعية والزيتون والتفاح، وكذلك في شرقي محافظة خان يونس، جنوبي القطاع، حيث تتواصل الانفجارات التي تطال منازل ومنشآت سكنية والبنى التحتية، وسط مخاوف من امتداد عمليات التدمير إلى مساحات جديدة، في ظل استمرار تمركز قوات الاحتلال داخل المناطق الواقعة خلف «الخط الأصفر».

وفي أحدث هذه العمليات، أفادت تقارير ميدانية باستخدام جيش الاحتلال طائرات مسيّرة من طراز «كواد كابتر» لإلقاء صناديق محملة بالمتفجرات فوق منازل فلسطينية أو بالقرب منها، قبل تفجيرها عن بُعد، ما يتسبب بانفجارات واسعة وأضرار تطال المباني والممتلكات المحيطة بها.

ولا تقف تداعيات هذه العمليات عند حدود الخسائر المادية، إذ تجد عائلات غزية فقدت منازلها نفسها أمام واقع أشد قسوة؛ فهي لا تملك القدرة على العودة إلى مناطق سكنها، ولا تستطيع حتى معاينة ما تبقى من بيوتها، في وقت تتواصل فيه عمليات النسف والتجريف لما تبقى من الأحياء السكنية.

ومن بين هذه العائلات، عائلة النازح وائل أبو صافي، التي فقدت منزلها في حي الشجاعية، بعدما طالته عمليات التدمير الإسرائيلية، وتنزح حاليًا في خيمة قريبة من «الخط الأصفر». ولم تتوقف خسارة هذه العائلة عند فقدان المنزل، إذ بات الوصول إلى المنطقة التي عاشت فيها سنوات طويلة متعذرًا في ظل السيطرة العسكرية الإسرائيلية واستمرار عمليات النسف.

وتتكرر المعاناة ذاتها لدى عائلة شهاب السويركي، التي وجدت نفسها محرومة من الوصول إلى منزلها شرقي مدينة أيضًا. وتقول العائلة: من حقنا العودة إلى الحي الذي تنتمي إليه رغم أن عمليات التدمير طالت ما تبقى من مبانٍ ومنشآت في المنطقة.

وبين العائلتين تتشابه تفاصيل الفقدان، لكن القاسم المشترك الأشد قسوة يتمثل في أن المنزل لم يعد مجرد بناء مهدّم يمكن إعادة تشييده، بل جزء من حياة اجتماعية وذكريات وعلاقات وارتباط بالمكان، باتت مهددة بالاندثار مع استمرار عمليات التدمير.

ومع تواصل هذه العمليات، تتسع المخاوف من أن تتحول المناطق الشرقية لمدينة غزة إلى مساحات خالية من معالمها السكنية والعمرانية بما يجعل عودة سكانها أكثر صعوبة، ويضع آلاف العائلات أمام مستقبل غامض، في ظل غياب القدرة على الوصول إلى منازلها أو التحقق من حجم الأضرار التي لحقت بها.

وحذّر المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني الرائد محمود بصل، من التداعيات الخطيرة لاستمرار عمليات النسف والتدمير التي ينفذها جيش الاحتلال، مؤكدًا أنها لا تقتصر على تدمير منازل ومنشآت متفرقة، وإنما تطال مناطق سكنية بأكملها، وتؤدي إلى تغيير معالمها الجغرافية والعمرانية.

وأوضح بصل في تصريح لـ»فلسطين»، أن آليات الاحتلال العسكرية تجرف مساحات واسعة من المناطق المستهدفة، وتزيل الأنقاض والكتل الخرسانية التي كانت تشكل أجزاء من المباني المدمرة، ما يتسبب في طمس معالم الأحياء والشوارع، ويجعل التعرف على المواقع التي كانت تضم منازل ومرافق سكنية أمرًا بالغ الصعوبة.

وأضاف أن عمليات التجريف والنسف تترتب عليها تداعيات إنسانية بالغة الخطورة، إذ بات الوصول إلى جثامين الشهداء التي لا تزال تحت أنقاض المنازل المدمرة مستحيلاً في مناطق واسعة، بعدما أزالت الجرافات والآليات العسكرية الكتل الخرسانية والركام، وغيّرت طبيعة المواقع التي كانت توجد فيها تلك الجثامين.

وأشار إلى أن استمرار سيطرة جيش الاحتلال يحرم جهاز الدفاع المدني وذوي الشهداء من إمكانية انتشال جثامين أبنائهم ودفنهم، كما يفاقم معاناة العائلات التي فقدت منازلها، ويجعل عودة السكان إلى مناطقهم أكثر تعقيدًا في ظل اختفاء معالم الأحياء التي عاشوا فيها.



وردة زكريا بن جرمي

من رحم الركام غزة تُولد من جديد

في الوقت الذي يظن فيه البعض أن غزة قد انكسرت، وأنها لم تعد قادرة على النهوض من تحت الركام، تأتي الحقيقة من حيث لا يتوقع أحد: من غرف الولادة، من صرخة طفلٍ وليد يعلن أن الحياة لم تمت بعد.

لقد سجّلت غزة أعلى حصيلة مواليد شهرية منذ بداية العام، في رقم ليس مجرد إحصاء عابر في سجلات وزارة الصحة، بل هَو بيانٌ صارخ، وإعلانٌ بأن هذا الشعب لا يُهزم.

كيف يمكن لأمٍّ أن تنجب طفلها في خيمة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة؟ كيف يمكن لأبٍ أن يستقبل مولوده وهو لا يملك ثمن الحليب ولا الدواء؟ كيف يمكن لرضيع أن يولد في ظل انقطاع الكهرباء، ونقص الغذاء، وانعدام الأمن، ثم يصرخ معلناً أنه ما زال هنا؟

إنها غزة، الأرض التي يتحوّل فيها الألم إلى ولادة، والدمار إلى حياة، واليأس إلى أمل.

إن هؤلاء المواليد ليسوا أرقاماً، بل هم رسائل، *كل طفل يولد في غزة اليوم هو رسالةٌ تقول: نحن باقون، كل صرخةٍ ولادة هي ردٌّ على كل قذيفة، كل اسم جديد يُسجَّل في دفاتر المواليد هو انتصارٌ على كل محاولات المحو والإبادة.*

كيف يمكن أن تُولد أجيالٌ كاملة تحت القصف، وتُترك وحدها تواجه الجوع ونقص الدواء؟ أين هي الإنسانية التي يتغنى بها الكثيرون ليل نهار؟

إن أطفال غزة لا يطلبون المستحيل، يطلبون حقاً واحداً بسيطاً: أن يعيشوا، أن يرضعوا بسلام، أن يناموا دون خوف، أن يكبروا دون أن يعرفوا معنى كلمة نزوح أو قصف أو جوع.

إن ارتفاع عدد المواليد في غزة رغم كل الظروف هو دليلٌ قاطع على أن إرادة الحياة أقوى من كل آلة الحرب، فالشعب الذي يُنجب في أصعب الظروف هو شعبٌ لا يمكن كسره، ولا يمكن محوه من الوجود.

غزة لا تطلب شفقة، بل تطلب عدالة، إنها لا تطلب دموعاً، بل تطلب موقفاً، فهؤلاء الأطفال الذين وُلدوا هذا الشهر سيكبرون، وسيتذكرون من وقف معهم ومن تخلى عنهم.

غزة تُنجب اليوم أكثر من أي وقتٍ مضى، وكأنها تقول: إذا حاولتم قتلنا، سنُنجب ألف حياةٍ جديدة، وإذا حاولتم محونا، سنولد من جديد. *إنها ليست مجرد حصيلة مواليد، إنها حصيلة صمود، وحصيلة كرامة، وحصيلة شعبٍ قرر أن يبقى حياً رغم كل شيء*.

اللجان الشعبية تحمّل «أونروا» بغزة مسؤولية سلامة الموظفين المعتصمين

غزة/ فلسطين:

حمّلت اللجان الشعبية للاجئين في قطاع غزة مدير عمليات «أونروا» في القطاع شون جونز، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن سلامة المعتصمين من موظفي الوكالة وحياتهم، وعن أي أذى أو مضايقات أو إجراءات قد يتعرضون لها داخل موقع الاعتصام، لا سيما في أعقاب صدور التنويه الأمني الثاني وما تضمنه من تدابير وإجراءات.

وأكدت اللجان الشعبية، في بيان أمس، أن إدارة الوكالة تتحمل كامل المسؤولية عن أي تداعيات قد تترتب على تلك الإجراءات.

وثمنت الدور الوطني والمسؤول الذي تقوم به اللجنة المشتركة للاجئين، وبمشاركة تجمع القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية، والنقابات المهنية، ومختلف مكونات المجتمع المدني، في دعم وإسناد موظفي «أونروا» المفصولين السبعين والمعتصمين داخل مركز التدريب المهني بخانيونس، ومساندتهم في الدفاع عن حقوقهم الوظيفية والإنسانية ومطالبهم العادلة، في الظروف الإنسانية والمعيشية الصعبة التي يواجهونها.

وأكدت أن هذا الحضور التضامني الواسع يعكس موقفًا وطنيًا ومجتمعيًا مسؤولًا تجاه قضية موظفين أفنوا سنوات طويلة من أعمارهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين.

وشددت على أن الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم واجب وطني وأخلاقي ونقابي، لا يجوز التخلي عنه أو المساومة عليه.

وطالبت اللجان إدارة «أونروا» بتوفير الحماية اللازمة للمعتصمين، وضمان عدم التعرض لهم أو المساس بحقهم في ممارسة اعتصامهم السلمي، والعمل على منع أي تجاوزات أو انتهاكات بحقهم، ومساءلة كل من يثبت تورطه في أي إجراءات تمس أمنهم وسلامتهم وكرامتهم الإنسانية.

ودعت المفوض العام لـ»أونروا» وإدارة الوكالة إلى التدخل العاجل وتحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية والإدارية، والعمل على توفير الحماية والرعاية الصحية والإنسانية اللازمة للمعتصمين، والاستجابة الجادة لمطالبهم العادلة.

وطالبت بالتراجع عن قرارات الفصل، وإعادة الموظفين إلى أعمالهم وصون حقوقهم كاملة، بعيدًا عن سياسات التسويف والمماطلة.

وشددت على أن حقوق موظفي «أونروا» وكرامتهم ليست قضية منفصلة عن مسؤولية الوكالة تجاه اللاجئين، بل تشكل جزءًا أصيلًا منها.

وأكدت أن حماية العاملين وضمان استمرار تقديم الخدمات للاجئين مسؤوليتان متلازمتان ومترابطتان، لا يمكن الفصل بينهما أو التضحية بإحداهما على حساب الأخرى.

360 طفلًا تحت تعذيب وتجويع وحرمان من الحقوق

مطالبات في غزة بتحرك دولي لإنقاذ الأطفال الأسرى

أبو دقة: الاحتلال يحرم الأسرى الأطفال من طفولتهم

البرش: حرية الأطفال واجب إنساني وحقوقي لا يحتمل الصمت



(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ جمال غيث:

تتصاعد المطالبات الفلسطينية بالإفراج عن نحو 360 طفلا في سجون الاحتلال، مع استمرار ما يتعرضون له من تعذيب وتجويع وعزل وحرمان من العلاج والتعليم.

وطالب مشاركون في الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى في مدينة غزة، أمس، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بالتدخل العاجل لوقف انتهاكات الاحتلال ومحاسبة المسؤولين عنها.

ورفع المشاركون، الذين تجمعوا بدعوة من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية واللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة، صورًا للأسرى ولافتات تطالب بحريتهم، مرددين هتافات: «أطفال العالم يحتفلون وأطفالنا يعذبون ويجوّعون خلف القضبان»، و»الحرية لأطفالنا.. الحرية لكل الأسرى».

جاء ذلك في سياق اليوم العالمي للطفل الذي يوافق 20 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، بناءً على توصية الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادرة عام 1954، بهدف تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم. وهي المناسبة التي تحولت بالنسبة للأطفال الفلسطينيين إلى محطة لتسليط الضوء على ما يتعرضون له من انتهاكات وحرمان متواصل من أبسط حقوقهم.

ازدواجية المعايير

وقال عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية والقيادي في الجبهة الديمقراطية عصام أبو دقة: إن الاعتصام يأتي في سياق يوم الطفل العالمي لرفع صوت الأسرى والأسيرات وتسليط الضوء على معاناة الأطفال الذين يواجهون ظروفًا قاسية ويحرمون من الحرية والعلاج والدواء والتعليم داخل سجون الاحتلال.

وأوضح أبو دقة، في كلمة له خلال الاعتصام، أن نحو 360 طفلًا فلسطينيًا بينهم ثلاث طفلات يقبعون في سجون الاحتلال في وقت تتعرض فيه الطفولة الفلسطينية عمومًا لانتهاكات وحرمان من أبسط الحقوق بما فيها التعليم واللعب والحياة الآمنة.

وأشار إلى أن معاناة الأطفال لا تقتصر على المعتقلات بل تمتد إلى قطاع غزة، حيث حرم الأطفال من مدارسهم وألعابهم ومساحات اللهو حتى إن الطائرات الورقية التي تمثل إحدى وسائل الترفيه البسيطة المتاحة لهم أصبحت محاطة بالمخاوف والقيود.

وانتقد أبو دقة، ازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع حقوق الأطفال، قائلًا: «إن العالم يتغاضى عن الطائرات التي تحلق فوق القطاع، محملة بأدوات القتل والتدمير بينما يثير المخاوف بشأن ألعاب الأطفال البسيطة في مشهد يعكس تفاوتًا واضحًا في التعامل مع حقوق الطفل الفلسطيني».

وأشار إلى أن انتهاكات الاحتلال تطال الأسيرات الفلسطينيات، مشيراً إلى وجود نحو 88 أسيرة داخل السجون من بينهن ثلاث مصابات بمرض السرطان ولا يتلقين الرعاية الطبية اللازمة إلى جانب أسيرة حامل في شهرها الخامس تحتاج إلى متابعة صحية خاصة.

وطالب أبو دقة، المؤسسات الدولية والحقوقية بالتحرك الفعلي لحماية الأسرى والأسيرات والإفراج العاجل عن الأطفال والمرضى والحوامل وكبار السن وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري ووقف التعذيب والضرب والاقتحامات وتوفير الغذاء والعلاج المناسبين للمعتقلين.

كما طالب بتمكين اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من زيارة الأسرى والاطمئنان على أوضاعهم ونقل المعلومات إلى عائلاتهم ولا سيما عائلات المعتقلين والمفقودين الذين لا تتوافر معلومات عن مصيرهم، مطالبًا الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» والحكومات والبرلمانات باتخاذ خطوات عملية لمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات وضمان حماية الأطفال الفلسطينيين.

واجب إنساني

بدورها، قالت ياسمين البرش، وهي زوجة الشهيد الأسير عدنان البرش، في كلمة اللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة: إن يوم الطفل العالمي يأتي في وقت يقبع فيه نحو 360 طفلاً فلسطينيًا بينهم ثلاث طفلات خلف قضبان الاحتلال حرموا من مدارسهم وألعابهم وأحضان أمهاتهم ويواجهون التعذيب والعزل والتجويع والمعاملة القاسية.

وتساءلت البرش، عن موقف الحكومات الغربية والمنظمات الحقوقية التي ترفع شعارات الدفاع عن حقوق الإنسان والطفل في حين تلتزم الصمت إزاء ما يتعرض له الأطفال الفلسطينيون داخل السجون، قائلة: إن المبادئ التي تتبناها المؤسسات الدولية ينبغي أن تطبق على جميع أطفال العالم دون استثناء أو تمييز.

وأضافت أن الطفل الفلسطيني لا يختلف عن أي طفل آخر في العالم ومن حقه أن يعيش طفولته ويتعلم ويلعب وينعم بالأمان بدلًا من أن يجد نفسه خلف القضبان في سن العاشرة أو الثانية عشرة أو الخامسة عشرة بعيدًا عن أسرته وفي ظروف لا تناسب احتياجاته العمرية والإنسانية.

وأكدت أن الحرية للأطفال الفلسطينيين ليست مطلبًا سياسيًا فحسب بل هي واجب إنساني وحقوقي، مشددة على أن استمرار الصمت الدولي إزاء معاناتهم يطرح تساؤلات جدية حول مدى الالتزام الفعلي بالمبادئ والاتفاقيات التي تنص على حماية الطفولة.

وطالبت البرش، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بممارسة الضغط على سلطات الاحتلال لوقف الانتهاكات والإفراج عن الأطفال المعتقلين ومحاسبة المسؤولين عن تعذيبهم وسوء معاملتهم، مؤكدة أن الأمهات والعائلات ينتظرن عودة أبنائهن إلى أحضانهن وإنهاء معاناة امتدت خلف القضبان.

وأكد المشاركون، خلال الاعتصام مواصلة التحركات الشعبية والإعلامية والحقوقية لإبقاء قضية الأسرى وفي مقدمتهم الأطفال حاضرة أمام المؤسسات الدولية، مطالبين بتضافر الجهود الفلسطينية والعربية والدولية لانتزاع حريتهم وإنهاء معاناتهم وضمان حقهم في طفولة آمنة وكريمة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

تبليغ جريدة صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

لقد تقدمت لمحكمة الشجاعية الشرعية المدعية / أحلام فايز شعبان الحرازين من غزة وسكانها هوية رقم (401184973) ضد المدعى عليه / محي الدين راتب محمد الحرازين من غزة وسكانها هوية رقم (922710694) بصفته وارثاً من محمد محي الدين راتب الحرازين على فرض وفاته بدعوى إثبات وفاة المفقود له في القضية أساس: 2026/739م بتاريخ: 2026/11/10م والتي تدعي فيها أن محمد المذكور فقدت آثاره بتاريخ: 2024/3/10م بسبب الحرب ومنذ ذلك التاريخ انقطعت أخباره ولا يعرف له عنوان ولا يعلم حياته من مماته حتى الآن؛ وعلى من يعلم مكانه أو عنوانه أو أحواله تبليغ أقرب محكمة شرعية أو الحضور إلى هذه المحكمة الثلاثاء الموافق: 2026/12/29م. وحرر في: 2026/11/23م.

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ وليد محمد النزلي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ حضور بالنشر المستبدل

إلى الزوجة تمارا يوسف محمد شناعه والمشهورة شعبان هوية رقم 8023398198 مقيم في جمهورية مصر العربية، نعلمك بأن زوجك مصطفى محمد مصطفى شناعة موكل السيد محمد هاشم جميل أبو معيلق يرغب في إيقاع طلقة واحدة رجعية بعد الدخول لدى محكمة دير البلح الشرعية والمعين لها في جلسة يوم الأحد الموافق 2026/12/27م واذا لم تحضري الموعد المعين أو لم ترسل وكيلا عنك ولم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة، سيجري بحقك الاجراء القانوني حسب القانون، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول. حرر بتاريخ 2026/11/23م

قاضي محكمة دير البلح الشرعية
القاضي الشرعي/ أحمد توفيق العبادلة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية الابتدائية

مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية

الى المدعى عليه/ بلال جمال سالم جودر - سكان تركيا حاليا ومجهول محل الاقامة فيها الآن خان يونس سابقاً هوية رقم (52711228266) يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية – شارع العشرين يوم الثلاثاء الموافق 2026/12/29م الساعة 11 صباحاً لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في الدعوى أساس رقم 2026/230 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ عبير عايش جمعه جرغون من خان يونس، وسكان تركيا - إسطنبول هـ(802686261). وكيلتها/ أ. فلسطين علاوي الرملاوي بناءً على قرار فضيلة القاضي وفقا لأحكام المادة 21 من قانون أصول المحاكمات الشرعية رقم 65/12 والتي نصها ((أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته المدعية عبير عايش جمعه جرغون من خان يونس- وسكان تركيا - اسطنبول هـ(802686261) من أنني قد قمت بالإساءة الى زوجتي المدعية عبير المذكورة مرات عديدة فعلا و قولا من انني بتاريخ 2024/6/15م الساعة العاشرة مساءا، في منزل الزوجية الكائن في تركيا إسطنبول باندیك كانت الإساءة مباشرة بالفعل والقول بقوله لها يا عديمة الشرف الله يلعنك انت وحدة غبيه كلبه ومن انني قمت بضربها ضرب مبرح على وجهها وعلى كافة أنحاء جسدها بواسطة يدي وقدمي ومن أن ذلك أدى الى اثار ازرقاق واحمرار على وجهها ومن انني قمت بضربها ضربا مبرحا متجاوزا حد التأديب على وجهها وادى ذلك الى ظهور كدمات واحمرار على وجه المدعية عبير المذكورة وانه لا صحة من اني قمت بطردها من المنزل بقولي لها اطلعي ما بدي اياكي وانه لا صحة لما ادعته من أن الخلاف وصل الى درجة انه لا يستحيل دوام العشرة معي ولا تستطيع هي ولا مثيلاتها دوام البقاء معي على هذا الحال ولا صحة لما ادعته من انني قاصد الإضرار بها من جراء الايذاء القولي والفعلي ومن انه قد عجز أهل الخير والإصلاح عن الإصلاح بيننا ومن انه قد استحكم البغض بيننا حلفا شرعي والله على ما أقول شهيد)) وأجلت النظر في هذه الدعوى الى جلسة يوم الثلاثاء 2026/12/29م الساعة الحادية عشر صباحا وذلك لتبليغه للحضور ولحلف اليمين الشرعية بواسطة النشر المستبدل في صحيفه يومية واسعة الانتشار وأفهمت ذلك لها في المجلس وان لم تحضر في الوقت المعين يجري بحقك المقتضى الشرعي وتعتبر ناكلاً عن حلف اليمين الشرعية أي مقر بدعوى المدعية لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/11/17م.

رئيس قلم المحكمة
أ. عبد الله حسن أبو دان

مدارس بئر 19 والمواصي تواجه خطر الرصاص

- إطلاق نار إسرائيلي متكرر باتجاه المدارس يهدد حياة الطلبة.
- إصابة عدد من الطلبة وأشخاص آخرين من جراء إطلاق النار.
- مدارس الخيام تفتقر إلى وسائل الحماية من الرصاص.
- مطالبات بإقامة سواتر ترابية مرتفعة ومحصنة حول المدارس.
- مناشدات لوزارة التربية والتعليم واليونيسف والمؤسسات الإنسانية بالتدخل العاجل.
- طلبة نازحون من رفح يواصلون تعليمهم في مدارس بديلة بعد تدمير مدارسهم وتجريفها.

«طلقة إسرائيلية قد تنهي حياتي».. طلبة «بئر 19» والمواصي يطالبون بحماية مدارسهم من الرصاص

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم تعد رحلة الذهاب إلى المدرسة في منطقة بئر 19 بمواصي خانيونس جنوبي قطاع غزة، مجرد طريق لاستكمال التعليم واستعادة شيء من الحياة الطبيعية التي سلبتها الحرب، بل تحولت إلى مغامرة محفوفة بالموت، مع استمرار إطلاق النار المتكرر من قوات الاحتلال الإسرائيلي باتجاه المنطقة، وما يرافقه من إصابات تطال الطلبة داخل مدارسهم المقامة من الخيام، دون وجود وسائل حماية تقيهم الرصاص.





وأمام هذا الخطر المتواصل، يطالب أهالي الطلبة والهيئات التعليمية والمؤسسات المعنية بالتدخل العاجل لإقامة سواتر ترابية حول المدارس، وتوفير الحد الأدنى من الحماية للأطفال والمعلمين، بعدما باتت أصوات الرصاص تقطع الحصص الدراسية، وتزرع الخوف في نفوس الطلبة الذين لجؤوا إلى هذه المدارس لمواصلة تعليمهم، عقب تدمير مدارسهم في مدينة رفح.

وفي مدرسة "روافد الأمل"، التي تواصل تقديم خدماتها التعليمية للطلبة النازحين، تتجسد هذه المخاوف يوميًا، إذ يقول نائب مديرها المعلم موسى مصطفى الزاملي، إن المدرسة معترف بها من وزارة التربية والتعليم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" وعدد من المؤسسات، وتأتي ضمن الجهود الرامية إلى استكمال المسيرة التعليمية للأطفال في الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطاع.

ويوضح الزاملي أن المدارس الموجودة في منطقة بئر 19 تعاني إطلاق النار المتكرر والمستمر لفترات طويلة، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من الطلبة وأشخاص آخرين في المنطقة، مؤكدًا أن استمرار العملية التعليمية في ظل هذه الظروف يضع حياة الأطفال أمام مخاطر حقيقية.

ويضيف أن المدرسة تفتقر إلى وسائل الحماية اللازمة، ما دفع إدارتها إلى مناشدة الجهات المعنية والمؤسسات الإنسانية والتربوية توفير سواتر رملية حولها، باعتبارها إجراءً ضروريًا للتخفيف من مخاطر الرصاص وحماية الطلبة والمعلمين أثناء وجودهم داخل الصفوف.

رصاص يلاحق أحلام الطلبة

أما الطالب عبد الرحمن خضر خليفة، فيصف الواقع الذي يعيشه وزملاؤه بأنه بالغ الصعوبة، مع استمرار أصوات إطلاق النار التي تتكرر في محيط المدرسة، وما تسببه من حالة خوف وقلق دائمين.

ويقول إن الطلبة يعيشون يوميًا على وقع الإصابات والجرحى، دون أن يعرفوا كيف يتصرفون أمام هذا الخطر، مشيرًا إلى أن العائلات النازحة في المنطقة تحاول الاحتماء خلف سواتر رملية أقامتها حول خيامها، بينما تفتقر المدرسة إلى أي حواجز مماثلة.

ويتابع بقلق: "ممكن أكون قاعد في الصف ويجيني أي طلق ناري وأموت، لا قدر الله، وأي طالب ممكن يتصاوب"، لافتًا إلى أن غياب الإمكانات الطبية وصعوبة الوصول إلى العلاج يزيدان من مخاوفهم في حال وقوع إصابات جديدة.

ويأمل خليفة أن يبادر أهل الخير والمؤسسات الإنسانية إلى مساعدتهم في إقامة سواتر ترابية حول المدرسة، حتى يتمكنوا من مواصلة تعليمهم دون أن تظل حياتهم مهددة في كل لحظة.

من جانبه، يوضح الطالب صهيب محمد علي شاهين، وهو من النازحين في منطقة بئر 19، أنه التحق بمدرسة "روافد الأمل" لاستكمال تعليمه بعد تدمير المدارس في مدينة رفح وتجريفها، لكنه وجد نفسه أمام مخاطر لم تكن في حسبانه.

ويقول إن إطلاق النار الإسرائيلي في محيط المدرسة أسفر عن إصابة عدد من الطلبة، بينهم زملاء له في الصف، ما جعل الخوف حاضرًا خلال ساعات الدوام، مضيفًا أن المدرسة ليست مبنى إسمنتيًا يوفر الحماية، وإنما مجموعة من الخيام التي لا تصد الرصاص.

ويشدد شاهين على أن مطلبهم لا يتجاوز توفير سواتر ترابية تحيط بالمدرسة وتخفف من احتمالات تعرضهم للإصابة، مؤكدًا أن من حقهم التعلم في بيئة آمنة، بعيدًا عن أصوات الرصاص والتهديدات المستمرة.

بدوره، يقول الطالب أحمد محمد سليمان أبو سنيمة، إنه نزح من مدينة رفح إلى منطقة بئر 19، والتحق بالمدرسة حتى لا تنقطع مسيرته التعليمية، لكن إطلاق النار بات يهدد حياته وحياة زملائه، بعدما أصيب عدد منهم خلال وجودهم في المدرسة.

ويطالب بتوفير الحماية، سواء من خلال سواتر ترابية أو أي وسائل أخرى قادرة على الحد من وصول الرصاص إلى الخيام، مؤكدًا أن الطلبة لا يريدون سوى مكان آمن يجلسون فيه لتلقي دروسهم.

التعليم حق والحماية ضرورة

وفي مناشدة عاجلة، طالب أهالي وأولياء أمور الطلبة في منطقة بئر 19 وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية، ومنظمة اليونيسف، بالتحرك الفوري لإقامة سواتر ترابية مرتفعة ومحصنة حول المدارس، أسوة بإجراءات الحماية المتبعة في بعض المستشفيات الميدانية، للتخفيف من المخاطر التي تهدد حياة الطلبة والكوادر التعليمية.

وأشاروا إلى أن إطلاق النار المتكرر باتجاه المنطقة أسفر عن وقوع شهداء وإصابات في صفوف الطلبة داخل فصولهم الدراسية، ما يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة تحول دون تكرار هذه الحوادث، وتوفر الحد الأدنى من الأمان داخل المؤسسات التعليمية.

وتأتي هذه المناشدات في وقت تتواصل فيه الاعتداءات الإسرائيلية على الطلبة والمدارس في مختلف مناطق قطاع غزة، إذ أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، قبل أيام، استشهاد الطالب منصور خضر نبهان (11 عامًا)، من طلبة الصف الخامس الأساسي، متأثرًا بجراح أصيب بها إثر إلقاء طائرة مسيّرة قنبلة على مجموعة من المواطنين في منطقة بئر النعجة غرب جباليا، كما أعلنت إصابة عدد من الطلبة في اعتداء آخر غرب مدينة غزة.

وأكدت الوزارة أن استهداف الأطفال والطلبة يعكس حجم المخاطر التي تحاصرهم داخل مدارسهم وخارجها، داعية المؤسسات التعليمية الدولية ووزارات التربية والتعليم واتحادات الطلبة حول العالم إلى اتخاذ مواقف واضحة والتحرك للدفاع عن حق أطفال غزة في الحياة والتعليم.

وبينما يتمسك طلبة منطقة بئر 19 بحقهم في مواصلة التعليم رغم النزوح والدمار، تبقى مطالبهم بإقامة سواتر ترابية حول مدارسهم نداءً عاجلًا لحماية أرواحهم، حتى لا تتحول الخيام التي لجأوا إليها طلبًا للعلم إلى أماكن مكشوفة أمام الرصاص، وحتى لا يصبح الوصول إلى مقاعد الدراسة مخاطرة قد تنتهي بفقدان الحياة.

في سطور

الحدث: يعمل خمسة من صانعي الجمال الصم في محيط قلعة برقوق وسط مدينة خان يونس.

خطر إطلاق النار: تتكرر حوادث إطلاق النار في محيط موقع عملهم.

غياب الإنذار السمعي: لا يستطيع العمال سماع أزيز الرصاص أو أصوات التحذير.

مراقبة مستمرة: يلازمهم مشرف ميداني لمراقبة المنطقة وتنبيههم بالإشارة عند وقوع أي طارئ.

صعوبة الإخلاء: يحتاجون إلى مساعدة مرافقهم لإدراك الخطر والاستجابة للقصف أو إطلاق النار.

بين الخطر ولقمة العيش: يعمل بعضهم لإعالة أطفالهم وأسرهم في الظروف الاقتصادية الصعبة.

صنّاع الجمال في مرمى الخطر.. عمال صم يتحدّون رصاص الاحتلال لتنظيف شوارع خان يونس

خان يونس/ تامر قشطة:

في محيط قلعة برقوق التاريخية وسط مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، يؤدي خمسة شبان من ذوي الإعاقة السمعية مهامهم اليومية ضمن طواقم جمع وترحيل النفايات؛ في رحلة كفاح لا تقتصر مشقتها على إزالة الركام وأكوام القمامة، بل تمتد لمواجهة خطر إطلاق النار لقرب المكان مما يسمى «الخط الأصفر»، إذ يتحول غياب حاسة السمع إلى تحدٍّ مضاعف يهدد حياتهم في كل لحظة.





ويسعى هؤلاء العمال—الذين أطلقت عليهم بلدية خان يونس لقب «صُنّاع الجمال»—من خلال فرصة تشغيل مؤقتة إلى إعالة أسرهم، في وقت أنهكت فيه حرب الإبادة الإسرائيلية سبل العيش ودفعت شرائح واسعة إلى دائرة الفقر، في حين تبقى سلامتهم الميدانية مرهونة بعين رفيق يراقب المحيط وينبّههم عند الخطر.

ويوضح عطية زعرب، المشرف الميداني على طواقم النظافة في البلدية، أن فريقه يضم 25 عاملًا، بينهم خمسة من فئة الصم جرى دمجهم في برنامج تشغيل مؤقت بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»؛ بهدف كسر دائرة التهميش عن هذه الفئة وتمكينها اقتصاديًا.

ويضيف زعرب، في حديثه لصحيفة «فلسطين»، أن طبيعة العمل في محيط القلعة تفرض تحديات أمنية مستمرة بسبب قربها من مناطق التماس وتكرار إطلاق النار، ما يدفعه لملازمة العمال الصم ميدانيًا ومراقبة الأجواء المحيطة بهم على مدار الساعة.

ويصف المشرف الميداني دوره قائلًا: «أبقى إلى جانبهم طوال الوقت، أراقب المنطقة وأتابع عملهم، وأنبههم فور حدوث أي طارئ»، مشيرًا إلى أن عدم قدرتهم على سماع أزيز الرصاص أو أصوات التحذير يستوجب وجود مرافق يقظ لإبلاغهم بالإشارة عند وقوع قصف أو إطلاق نار ومساعدتهم على الإخلاء السريع.

ويلفت زعرب إلى أن خطورة العمل قرب «الخط الأصفر» تتضاعف حين ندرك أن هؤلاء الشباب أرباب أسر؛ فبعضهم متزوج ولديه أطفال، وآخرون يعيلون عائلاتهم بالكامل، ما يجعل هذا الدخل شريان حياة أساسيًا لهم في وجود الانهيار الاقتصادي الذي خلّفته الحرب.

ويبيّن أن دورة التشغيل الحالية ومدتها 40 يومًا شارفت على الانتهاء ولم يتبقَّ منها سوى خمسة أيام، معربًا عن أمله في استدامة مثل هذه المشاريع وتكرارها، لتمكين هذه الفئة التي نادرًا ما تجد موطئ قدم في سوق العمل.

ويختم حديثه بتأثر: «هذه فئة مهمّشة قِلّما يلتفت إليها أحد، والحمد لله أن أُتيحت لهم هذه الفرصة، ونسأل الله أن تتجدد باستمرار ليواصلوا العمل وإعالة أطفالهم وبيوتهم»؛ مؤكدًا أن قيمة هذه البرامج تتجاوز العائد المادي لتمنحهم شعورًا بالقدرة على العطاء والإنتاج.

فرصة وسط الدمار

من جانبها، تؤكد بلدية خان يونس مواصلة مساعيها مع المؤسسات الدولية والأممية والجهات المانحة لتوفير فرص عمل لأبناء المدينة، مع إعطاء الأولوية للفئات الأكثر هشاشة، لا سيما في القطاعات الخدماتية الحيوية كإدارة النفايات.

ويوضح صائب لقان، المتحدث باسم البلدية، لـ«فلسطين»، أن تشغيل مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة الصم، يندرج ضمن برامج «المال مقابل العمل» الرامية لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر وتعزيز صمودها أمام قسوة الظروف المعيشية الراهنة.

ويشير لقان إلى أن حرب الإبادة دمرت البنية التحتية والقطاعات الخدماتية على نطاق واسع، وألقت بظلالها الثقيلة على الفئات الهشة التي باتت تواجه عقبات مضاعفة في الوصول إلى مصادر الدخل والحماية.

ويكشف المتحدث باسم البلدية أن مدينة خان يونس، في ظل الكثافة السكانية العالية وتكدس مئات الآلاف من النازحين، ترزح تحت عبء بيئي ثقيل؛ إذ تجمع الطواقم وترحّل أكثر من 450 طنًا من النفايات يوميًا بإمكانات محدودة وظروف أمنية بالغة التعقيد.

ويؤكد أن البلدية تبذل قصارى جهدها للوصول إلى مختلف الأحياء، بما فيها المناطق المحاذية للخط الأصفر، للحد من المخاطر الصحية والبيئية ومنع تفشي الأوبئة، رغم شح الموارد والمخاطر الميدانية.

وفي تلك الشوارع المنهكة، لا تبدو مهمة «صنّاع الجمال» مجرد إزالة للقمامة المتراكمة، بل محاولة لإعادة نبض الحياة إلى مدينة أثقلتها الجراح، وسط مطالبات بتوفير أقصى درجات الحماية والسلامة المهنية للعاملين في الميدان.

تراجع صورة (إسرائيل) أوروبياً

إسبانيا: 71% يؤيدون الفلسطينيين مقابل 29 % لـ(إسرائيل).
فرنسا: 59 % للفلسطينيين مقابل 41% لـ(إسرائيل).
بريطانيا: 53 % للفلسطينيين مقابل 47 % لـ(إسرائيل).
ألمانيا: 45% يؤيدون الفلسطينيين.
النظرة السلبية لـ(إسرائيل): 78 % في إسبانيا، و73 % في ألمانيا، و69 % في بريطانيا، و68 % في فرنسا، وفق استطلاع مركز بيو للأبحاث المنشور في يونيو.

غزة تهز صورة (إسرائيل) في الوعي الأوروبي

غزة/ عبد الله التركماني:

لم تعد دولة الاحتلال الإسرائيلي تحظى بالمكانة الشعبية التي اعتادت عليها داخل قطاعات واسعة من المجتمعات الأوروبية، بعدما أخذت مواقف الشارع تتجه بصورة متزايدة نحو التعاطف مع الشعب الفلسطيني، مع استمرار تداعيات الحرب على قطاع غزة، وما خلفته من إبادة وتجويع جماعي ودمار واسع وأزمة إنسانية غير مسبوقة. ويبدو أن الصور القادمة من القطاع، إلى جانب الاحتجاجات الشعبية والانتقادات الحقوقية، أسهمت في إحداث تحول لافت في نظرة الأوروبيين إلى (إسرائيل) وسياساتها.



وتكشف أرقام بحث أوروبي صادر في نوفمبر/تشرين الثاني 2026، عن تقدم التأييد للفلسطينيين في عدة دول أوروبية رئيسة، فقد بلغت نسبة التأييد للفلسطينيين في إسبانيا 71% مقابل 29% لـ(إسرائيل)، وفي فرنسا 59% مقابل 41%، وفي بريطانيا 53% مقابل 47%. أما في ألمانيا، فقد تحسنت نسبة التأييد للفلسطينيين إلى 45% بعدما كانت هذه النسبة ضئيلة للغاية قبل الحرب على غزة.

وتعكس هذه الأرقام، اتساع الفجوة بين الصورة التي تحاول (إسرائيل) ترسيخها في أوروبا وبين الانطباعات التي تتشكل لدى قطاعات من مواطنيها. كما تطرح تساؤلات بشأن قدرة الحكومات الأوروبية على مواصلة سياساتها التقليدية تجاه (تل أبيب)، في ظل تنامي الانتقادات الشعبية للحرب والانتهاكات المرتبطة بالاحتلال.

ولم يأتِ هذا التحول من فراغ؛ إذ أسهمت مشاهد القتل والدمار في غزة، واستهداف المدنيين، وتدمير المستشفيات والمنازل، والقيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية، في إعادة تشكيل النقاش الأوروبي بشأن (إسرائيل). كما أدت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مؤثراً في نقل شهادات الفلسطينيين والصحفيين والأطباء مباشرة إلى الجمهور، متجاوزة في كثير من الأحيان الروايات الرسمية والتغطيات الإعلامية التقليدية.

وتشير استطلاعات دولية مستقلة إلى وجود اتجاه أوسع نحو تراجع النظرة الإيجابية لـ(إسرائيل) في أوروبا. فقد أظهر استطلاع لمركز بيو للأبحاث نُشر في يونيو/ حزيران 2026 أن النظرة السلبية إلى (إسرائيل) بلغت 78% في إسبانيا، و73% في ألمانيا، و69% في بريطانيا، و68% في فرنسا. كما رصدت استطلاعات لمؤسسة «يوغوف» تراجعاً تاريخياً في شعبية (إسرائيل) لدى مواطني عدد من الدول الأوروبية.

أزمة متصاعدة

ويرى أستاذ الإعلام في جامعة القدس والمحلل السياسي أحمد رفيق عوض، في حديث مع صحيفة «فلسطين» أن دولة الاحتلال تواجه أزمة متصاعدة في صورتها الدولية، نتيجة عجزها عن السيطرة على الرواية المتعلقة بالحرب على غزة.

ويقول عوض إن (إسرائيل) استفادت لعقود من شبكة علاقات سياسية وإعلامية ومن خلفية تاريخية أوروبية وفرت لها قدراً كبيراً من التعاطف، لكنها تجد نفسها اليوم أمام واقع مختلف، بعدما أصبحت مشاهد الدمار والضحايا تصل مباشرة إلى ملايين الأوروبيين.

ويضيف أن «غزة انتقلت من كونها خبراً سياسياً بعيداً إلى تجربة إنسانية يومية داخل البيوت الأوروبية، وأصبحت صور الأطفال تحت الأنقاض والمستشفيات المدمرة أكثر تأثيراً من البيانات السياسية».

ويشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تغييراً جوهرياً في ميزان القوة الإعلامية، إذ لم يعد الفلسطينيون يعتمدون حصراً على المؤسسات الإعلامية لنقل معاناتهم، بل باتوا يمتلكون أدوات مباشرة لإيصال شهاداتهم إلى العالم.

ويرى أن اختلاف المواقف بين الدول الأوروبية يرتبط أيضاً بالذاكرة السياسية والثقافة التاريخية؛ فبينما يظهر التأييد للفلسطينيين بصورة واسعة في إسبانيا وفرنسا وبريطانيا، تظل الحالة الألمانية أكثر تعقيداً بسبب خصوصية العلاقة التاريخية بين برلين و(تل أبيب) وارتباطها بمحاولة ألمانيا محو عدائها التاريخي لليهود خاصة خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي.

ويحذر عوض من اعتبار هذا التراجع انتصاراً سياسياً فلسطينياً مكتملاً، موضحاً أن «التعاطف الشعبي لا يتحول تلقائياً إلى قرارات حكومية، لكن استمرار اتساعه يرفع الكلفة السياسية والأخلاقية لدعم السياسات الإسرائيلية». ويضيف أن (إسرائيل) قد تواجه على المدى البعيد صعوبة أكبر في استعادة ثقة جيل أوروبي شاهد الحرب وتداعياتها، وبدأ يطرح أسئلة بشأن الاحتلال وحقوق الفلسطينيين ومعايير العدالة الدولية.

خسارة البيئة الشعبية

من جهته، يرى الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل، في حديث مع صحيفة «فلسطين» أن تراجع التأييد الشعبي لـ(إسرائيل) يمثل مؤشراً على تغير أعمق في العلاقة بين المجتمعات الأوروبية ودولة الاحتلال، لكنه لا يعني بالضرورة حدوث تحول فوري في مواقف الحكومات.

ويقول عوكل إن «هناك فرقاً بين موقف الشارع وموقف الحكومات؛ فالأخيرة تتحرك وفق حسابات المصالح الاستراتيجية والأمنية والاقتصادية والتحالفات السياسية»، لكنه يعتقد أن استمرار الفجوة بين السياسات الإسرائيلية والقيم التي تعلن المجتمعات الأوروبية الدفاع عنها سيضع الحكومات أمام ضغوط متزايدة، خصوصاً عندما يتحول الرفض الشعبي إلى مطالب سياسية داخل البرلمانات والأحزاب والنقابات والجامعات.

ويضيف أن (إسرائيل) قد لا تخسر علاقاتها الأوروبية دفعة واحدة، لكنها يمكن أن تخسر تدريجياً البيئة الشعبية التي تمنح تلك العلاقات شرعية واستقراراً. ويرى أن تراجع التأييد قد ينعكس مستقبلاً على النقاشات المتعلقة بصفقات السلاح والاتفاقيات التجارية والتعاون السياسي، ويدفع بعض الحكومات إلى مراجعة سياساتها تجاه الاحتلال.

وفي المقابل، يدعو عوكل الفلسطينيين إلى عدم الاكتفاء بالاحتفاء بأرقام التأييد، بل العمل على تحويلها إلى ضغط سياسي ودبلوماسي منظم. ويؤكد أهمية بناء علاقات مؤسسية مع الأحزاب والنقابات والجامعات والمنظمات الحقوقية الأوروبية، وتكثيف الجهود للمطالبة بوقف تصدير الأسلحة، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، وتعزيز الاعتراف بالدولة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

البرلمان العربي يدعو لإدراج المستوطنين على قوائم الإرهاب

القاهرة/ فلسطين:

أدان البرلمان العربي تصاعد إرهاب المستوطنين ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، وما تشهده من اعتداءات إجرامية تشمل إحراق وتخريب الممتلكات والمساجد والاعتداء على الفلسطينيين بحماية حكومة الاحتلال، داعيا إلى إدراج المستوطنين على قوائم الإرهاب.

وأكد البرلمان العربي في بيان أمس، أن هذه الممارسات الاستيطانية تمثل إرهابًا منظمًا يستهدف ترويع الشعب الفلسطيني وتهجيره من أرضه، مشيرًا إلى أن المستوطنين وحكومة الاحتلال شركاء في هذه الجرائم والمسؤولية عنها، باعتبارها نتاجًا مباشرًا لسياسات حكومة الاحتلال وما توفره من حماية وغطاء للمعتدين.

وجدد مطالبته المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات دولية رادعة وحاسمة، في مقدمتها إدراج المستوطنين المتورطين في الجرائم الإرهابية بحق الفلسطينيين على قوائم الإرهاب الدولية، وفرض عقوبات على مسؤولي حكومة كيان الاحتلال المتورطين والداعمين لهذه الاعتداءات، وملاحقتهم قضائيًا، وتوفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني، وإلزام دولة الاحتلال بوقف اعتداءاته والتوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

وشدد البرلمان العربي على أن استمرار الصمت الدولي إزاء هذه الجرائم يمثل تشجيعًا مباشرًا على مواصلتها، وأن الاكتفاء ببيانات الإدانة لم يعد مقبولًا دون اتخاذ إجراءات عملية رادعة، فلا يجوز أن يبقى المستوطنون فوق القانون، ولا أن تستمر حكومة الاحتلال في الإفلات من المساءلة والعقاب.

غزة بين «حرب صامتة» و«سلام مفقود».. قراءة في أبعاد العدوان الأخير



عماد الإفرنجي

ينطوي الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي في 18 تشرين الثاني الجاري وسط قطاع غزة، امتداداً لحرب الإبادة الجماعية المستمرة منذ ثلاث سنوات، على ثلاثة أبعاد رئيسة: الميداني العسكري، والإنساني، والسياسي.

ابتداءً، لا بد من التوقف عند هندسة المصطلحات التي استخدمها جيش الاحتلال قبل تنفيذ الهجوم الأول المُعلن رسمياً منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025؛ فالكلمات ليست حيادية، بل هي ساحة معركة وأداة جيوسياسية لصياغة الوعي وتوجيه الرأي العام. لقد استخدم الاحتلال مصطلح "عملية" وحقيقتها "هجوم عدواني" ليقبلها العالم، وتعبير "منطقة" في حين شمل الهجوم ثلاث مناطق هي شمال النصيرات، وشمال البريج، وشمال غرب البريج، متجاوزاً ما يُسمى "الخط الأصفر". ولتخفيف وقع العدوان، روّج لتعبير "عملية محدودة" بذريعة "إزالة تهديد"، دون أن يسأله أحد في العالم عن طبيعة هذا التهديد (مَن؟ وكيف؟ ولماذا؟)، وكأن "إسرائيل" -صنيعة الغرب المدللة- فوق المساءلة لتفعل ما تشاء.

في البُعد الميداني، وسّع جيش الاحتلال عدوانه وفرض وقائع جديدة على الأرض تُبقي غزة تحت نار التدمير؛ إذ سبق الهجوم عمليات تمشيط وتفتيش لعشرات المنازل واعتقال مواطنين من قِبل المليشيات العميلة. ثم بدأ الاقتحام بقصف المدفعية والدبابات والطائرات المُسيّرة، وبمشاركة مئات الجنود والكلاب المتوحشة، إذ حاصر الجيش مربع شارع "صلاح الدين" (الشريان الرئيس بين شمال القطاع وجنوبه)، ونسف ما تبقى من منازل ومنشآت، ما أدى إلى استشهاد مواطن في غارة أمام مركز شرطة دير البلح وآخر في منطقة المغراقة شمال النصيرات، وإصابة العشرات، قبل أن يزعم في اليوم التالي تدمير نفق في المنطقة لتبرير عدوانه.

في البُعد الإنساني، فرض هذا التصعيد موجة جديدة من النزوح والتهجير على المدنيين الذين يدفعون الثمن وحدهم دون حسيب أو رقيب؛ لتتكرر المشاهد القاسية لأكثر من سبعة آلاف من النساء والأطفال والشيوخ والشبان الذين بالكاد التقطوا أنفاسهم في ستة مراكز إيواء، وهم يفرّون مجبرين حاملين ما تبقى من متاع وفرشات وطعام ومياه، تحت ملاحقة الرصاص وصمت العالم. إن كلمة "نزوح" في غزة ليست مفردة عابرة، بل هي عنوان لوجع متجدد وموت من نوع آخر؛ حين يُجبر الفلسطيني على مغادرة خيمته التي ظنها ملاذاً آمناً، ليبدأ رحلة فرار جديدة بحثاً عن خيمة وماء وأمان مفقود.

أما في البُعد السياسي، *فيُمثل الهجوم استخفافاً متعمداً بمجلس الأمن والمنظومة الدولية، ويؤكد أن الهدنة قائمة على الورق فقط*، وتُستخدم غطاءً لممارسة الضغط الجغرافي والإنساني على السكان، وإعادة غزة إلى دوامة الإبادة بأسماء جديدة، فمنذ اتفاق وقف إطلاق النار، قتلت "إسرائيل" نحو 1700 فلسطيني وأصابت قرابة ستة آلاف آخرين دون رادع، في ظل تواطؤ الإدارة الأمريكية وعجز ما يُسمى "مجلس السلام" الذي اكتفى ببيانات تبرر للاحتلال هجماته وتوفر له الغطاء لمواصلة المجازر وقضم الأرض.

كما *يعكس الهجوم محاولة إسرائيلية لخلط الأوراق وتصدير الأزمات السياسية الداخلية على حساب الدم الفلسطيني*، ما يضع "اتفاق أكتوبر" في مهب الريح وسط خروقات اسرائيلية لا تُعد وتحدٍّ سافر للإرادة الدولية، ويلتقي ذلك مع الهدف المُعلن للاحتلال منذ بدء الحرب والمتمثل في تهجير السكان، عبر تدمير مقومات الحياة، وتفريغ المناطق، وتوسيع المساحة المحتلة من القطاع إلى أكثر من 70%، وحشر السكان في بُقعة جغرافية ضيقة خانقة تُفاقم الأزمات الاجتماعية والنفسية والمعيشية وتضرب الاستقرار الأهلي تمهيداً للتهجير القسري.

إن *صمت ما يُسمى "مجلس السلام" -الذي تحوّل عملياً إلى مجلس لدعم الاحتلال- وعجزه عن مساءلة "إسرائيل" أو حماية المدنيين، يمثل سقوطاً أخلاقياً ومؤسسياً مدوياً*، وإذا أراد هذا المجلس أن يحمل شيئاً من اسمه، فعليه الخروج من مربع البيانات المُنمقة -التي لا تردع معتدياً ولا تنصر مظلوماً- نحو مواقف وتحركات جادة تمنع تكريس الهجمات الإسرائيلية واقعا دائما، وتوقف النزوح القسري، وتحاسب الاحتلال على انتهاكاته.

في المقابل، *تنتظر غزة من مجلس الأمن الدولي والوسطاء تدخلاً فورياً ومُلزماً يضمن وقفاً حقيقياً لحرب الإبادة*، وفتح المعابر كافة دون قيود، والشروع العاجل في الإغاثة والإيواء وإعادة الإعمار، فهذا العدوان هو ثمن غياب الضمانات الحقيقية وعدم التنفيذ الأمين لاتفاق وقف إطلاق النار؛ الأمر الذي يستوجب تحركاً جاداً يرفض تحويل "الهدنة الممزوجة بالحرب" إلى واقع مستدام، ويرفض بقاء الفلسطيني عالقاً بين حرب صامتة وسلام مفقود.

من حق أهل غزة الحياة —ككل البشر— دون تهديد أو قتل يومي أو حصار في الغذاء والماء والدواء، ودون فرار دائم من الرصاص والمُسيّرات؛ وإذا لم يستطع "مجلس السلام" إنقاذ الإنسان وحماية الأرض ووقف سحق الفلسطيني تحت جنازير الدبابات، فلا مبرر لوجوده.

الاستيطان وتداعياته على مستقبل الفلسطينيين



محمد شاهين

ليست المسألة في عدد الاعتداءات ولا في عدد الشهداء، ولا حتى في عدد الأشجار التي اقتُلعت في موسم الزيتون. المسألة أعمق من ذلك وأخطر.

ما يجري في الضفة الغربية ليس انفلاتًا أمنيًا، ولا سلوكًا فرديًا لمجموعة متطرفين خرجوا عن القانون. ما يجري هو سياسة تتحرك بثلاثة أطراف يكمل بعضها بعضًا: مستوطن يهاجم، وجيش يحمي، ودولة تصمت، ثم تشرعن بعد ذلك ما تم على الأرض. هكذا يُبنى الضم، وهكذا تُفرغ الأرض من أهلها دون حاجة إلى إعلان حرب.

ولعل أخطر ما في المشهد ليس العنف وحده، بل ما يُبنى فوقه. فمدينة «شيرا» الاستيطانية غرب نابلس، على ستة عشر ألف دونم، وبستين ألف وحدة تستوعب مئتي ألف مستوطن، ليست مشروعًا سكنيًا، بل مشروعًا سياسيًا لقطع التواصل الفلسطيني وربط مستوطنات الشمال بتل أبيب، ضمن خطة «مليون في السامرة». ومعها تأتي بؤر جبل عيبال وشاليم وشرق نابلس، لتكتمل الصورة التي وثقتها الأمم المتحدة: ثلاثمائة وخمس وسبعون بؤرة، وثلاث وخمسون مستوطنة جديدة، وتهجير ثمانية وأربعين ألف فلسطيني منذ أكتوبر 2023. هنا يتحول الاستيطان من بناء إلى ضم، ومن ضم إلى تهجير صامت.

في ظل التقارير الأممية المتتالية الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» ولجنة التحقيق الدولية المستقلة، تتكشف معالم تصاعد غير مسبوق في ظاهرة إرهاب المستوطنين داخل الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، حيث تحولت من حوادث متفرقة إلى سياسة ممنهجة تديرها جماعات يمينية، ضمن استراتيجية أوسع للضم الفعلي والتهجير القسري للسكان الفلسطينيين.

ففي الفترة الممتدة منذ السابع من أكتوبر 2023 حتى مطلع نوفمبر 2026، سجلت الوكالات الأممية استشهاد أكثر من ألف فلسطيني في الضفة الغربية على يد قوات الاحتلال والمستوطنين معًا، بينهم مئات الأطفال، بينما بلغت اعتداءات المستوطنين مستويات عالية تجاوزت أربعة آلاف حادثة أسفرت عن إصابات أو أضرار مادية في عامي 2025 و2026 وحدهما، مع تسجيل 466 اعتداء في شهر أكتوبر 2026 وحده، وهو أعلى رقم شهري منذ بدء التوثيق الأممي عام 2006. وعندما يصل الرقم إلى هذا الحد، فإننا لا نكون أمام حوادث، بل أمام نمط. وعندما يتكرر النمط، فإننا لا نكون أمام صدفة، بل أمام نتيجة مقصودة.

ومن زاوية أخرى، تكشف هذه البيانات أن هذا التصاعد ليس عشوائيًا، بل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتوسع الاستيطان غير الشرعي الذي وثقه تقرير مفوضية حقوق الإنسان الصادر في مارس 2025، والذي غطى الفترة من نوفمبر 2023 إلى أكتوبر 2024، مشيرًا إلى نقل آلاف المستوطنين الجدد وهدم 1779 مبنى فلسطينيًا وتشريد 4527 شخصًا قسرًا، في ظل مناخ انتقام ساد بعد السابع من أكتوبر، حيث بلغ متوسط الاعتداءات الشهرية 118 حادثة مقارنة بـ108 في عام 2023 الذي كان أصلًا قياسيًا.

كما أكدت تقارير لاحقة أن نسبة الاعتداءات في المناطق المصنفة (أ) و(ب) وفق اتفاقات أوسلو ارتفعت بشكل حاد، مما يشير إلى تجاوز الحدود الأمنية التقليدية للمستوطنات وامتداد العنف إلى قلب التجمعات الفلسطينية. وهذا هو التحول الأخطر: لم يعد العنف محصورًا في أطراف القرى أو في الأراضي الزراعية البعيدة، بل صار يدخل إلى البيوت والمدارس والشوارع، ويفرض على الفلسطيني أن يعيش تحت تهديد دائم، وأن يفكر في الرحيل كخيار للنجاة، لا كخيار سياسي.

من الناحية القانونية، يشكل هذا النمط انتهاكًا صارخًا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تلزم السلطة القائمة بالاحتلال بحماية المدنيين في الأراضي المحتلة ومنع أي أعمال عنف أو ترهيب ضدهم، كما يتعارض مع الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر عام 2024، الذي أكد عدم شرعية الاستيطان ووجوب إنهائه، فضلًا عن مخالفة مبادئ القانون الدولي الإنساني المتعلقة بحظر التهجير القسري والتمييز العنصري والإفلات من العقاب.

وقد وثقت تقارير الأمم المتحدة تقاعس السلطات الإسرائيلية عن التحقيق الجدي أو مقاضاة الجناة، بل مشاركتها أحيانًا عبر تزويد المستوطنين بالسلاح أو توفير الغطاء الأمني أثناء الهجمات، وهو ما وصفه خبراء الأمم المتحدة بأنه دعم مباشر يحول المستوطنين إلى أدوات تنفيذ لسياسة الدولة. وهنا مكمن الخطر: أن يتحول الإرهاب من جريمة يعاقب عليها القانون إلى وسيلة لتحقيق هدف سياسي، ثم إلى أمر واقع يتعايش معه العالم، وتكتفي معه الأمم المتحدة بالتوثيق.

أما على الصعيد الأمني، فيؤدي تصاعد هذا الإرهاب إلى تقويض أي إمكانية لاستقرار حقيقي في المنطقة، إذ يخلق بيئة من الرعب المستمر تدفع آلاف الفلسطينيين إلى النزوح، خاصة في التجمعات البدوية والأرياف، حيث هُجّر أكثر من ستة آلاف وسبعمائة فلسطيني بسبب عنف المستوطنين والقيود على الوصول منذ عام 2023، مع إفراغ عشرات التجمعات بالكامل. وفي موسم قطف الزيتون لعام 2026، سجلت «أوتشا» أكثر من أربعمائة اعتداء منذ أيلول/سبتمبر أدت إلى تدمير أكثر من أربعة آلاف شجرة وشتلة وسرقة أو إتلاف أكثر من خمسة وعشرين ألف كيلوغرام من المحصول، مما يستهدف سبل العيش الاقتصادية ويحول الموسم الزراعي إلى ساحة مواجهة أمنية مفتوحة.

يعمل الاحتلال على وضع هذه الظاهرة في سياقها السياسي الأوسع كأداة لتحقيق الضم الزاحف وتقويض حق تقرير المصير الفلسطيني، إذ تعمل الهجمات المتكررة على تفريغ الأرض من سكانها الأصليين تمهيدًا لفرض واقع ديموغرافي جديد يتوافق مع مشاريع التوسع الاستيطاني التي بلغت مستويات غير مسبوقة في السنوات الأخيرة، مع إقامة عشرات البؤر الاستيطانية الجديدة ومصادرة مساحات شاسعة تحت ذرائع أمنية، وهو ما حذرت منه لجنة التحقيق الأممية في تقاريرها لعام 2026، مشيرة إلى أن عنف المستوطنين يشكل جزءًا من هجوم منهجي واسع النطاق ضد السكان المدنيين الفلسطينيين يرقى في بعض جوانبه إلى جرائم ضد الإنسانية.

السؤال الذي تتهرب منه التقارير الدولية، رغم دقتها، هو: من المستفيد؟ والجواب واضح لمن يريد أن يرى: المستفيد هو مشروع الاستيطان نفسه، الذي وجد في إرهاب المستوطنين أداته الأرخص والأسرع لتفريغ الأرض، وفرض واقع ديموغرافي جديد، دون أن تتحمل الدولة المسؤولية القانونية المباشرة.

في الختام، فإن استمرار هذا النمط دون محاسبة دولية فعالة يعكس فشلًا جماعيًا في إنفاذ القانون الدولي، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية تاريخية لتفعيل آليات المساءلة، سواء عبر المحكمة الجنائية الدولية أو من خلال فرض تدابير عقابية على الجهات الداعمة للاستيطان والعنف. فبدون وقف فوري لهذا التصاعد ومحاسبة الجناة وإزالة البؤر غير الشرعية، سيظل الأمن الإقليمي رهينة لسياسة التوسع القسري، وستظل التقارير الأممية مجرد سجل تاريخي لانتهاكات مستمرة، بدلًا من أن تكون أداة للتغيير الجذري.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

مؤشرات سوق العمل والاقتصاد في غزة:

البطالة: بلغت نحو 78%.
التشغيل: تجاوزت نسبة السكان في سن العمل غير المشتغلين 90%.
المنشآت الاقتصادية: تضرر أو دُمّر نحو 92% منها.
الناتج الاقتصادي: انكمش بنسبة 83% خلال عام 2024.
القطاعات الإنتاجية: تراجع الناتج في قطاع الإنشاءات بنسبة 99%، وفي قطاعي الصناعة والزراعة بنسبة 94% لكل منهما.
الأضرار المادية: قُدّرت بنحو 35.2 مليار دولار.
الخسائر الاقتصادية والاجتماعية: قُدّرت بنحو 22.7 مليار دولار.
احتياجات التعافي وإعادة الإعمار: قُدّرت بنحو 71.4 مليار دولار.

«العمل» بغزة: البطالة تبلغ 78% وتضرر 92% من المنشآت الاقتصادية

غزة/ فلسطين:

حذّرت وزارة العمل في غزة، أمس، من التداعيات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة للحرب الإسرائيلية، مشيرة إلى ارتفاع البطالة إلى نحو 78%، وتضرر أو تدمير نحو 92% من المنشآت الاقتصادية، في حين تجاوزت نسبة السكان في سن العمل غير المشتغلين 90%، مع انهيار واسع لسبل العيش ومصادر الدخل، واتساع رقعة الفقر والجوع وتراجع الخدمات الصحية.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن آثار الحرب لم تقتصر على الخسائر البشرية والدمار المادي والنزوح، بل امتدت إلى تداعيات يومية متراكمة تستنزف قدرة الإنسان على البقاء والاستمرار، من خلال الحرمان من الغذاء والدواء والرعاية الصحية، وفقدان المأوى ومصادر الرزق، وتعطل الحياة الاقتصادية والإنتاجية، وما يرافق ذلك من أعباء نفسية واجتماعية تهدد استقرار الأسر ومستقبل الأجيال.

وأضافت أن العمال وأصحاب العمل والخريجين والباحثين عن فرص تشغيل من أكثر الفئات تضرراً، جراء تدمير المنشآت الاقتصادية والإنتاجية وتعطل الأنشطة التجارية والصناعية والزراعية، وفقدان مئات الآلاف من فرص العمل، الأمر الذي أدى إلى اتساع دائرة البطالة والفقر، وتراجع القدرة الشرائية، وتفاقم انعدام الأمن الغذائي والمعيشي لآلاف الأسر.

وبحسب مؤشرات أوردتها الوزارة استناداً إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الصادر في سبتمبر/ أيلول 2026، انكمش الناتج الاقتصادي في قطاع غزة بنسبة 83% خلال عام 2024، في حين تراجع الناتج في قطاع الإنشاءات بنسبة 99%، وفي قطاعي الصناعة والزراعة بنسبة 94% لكل منهما، بما يعكس حجم الخسائر التي لحقت بالبنية الاقتصادية وفرص التشغيل والقدرة الإنتاجية.

وفي سياق متصل، ذكرت الوزارة أن التقييم المشترك للبنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي قدّر الأضرار المادية التي لحقت بالبنية التحتية في قطاع غزة بنحو 35.2 مليار دولار، والخسائر الاقتصادية والاجتماعية بنحو 22.7 مليار دولار، في حين بلغت احتياجات التعافي وإعادة الإعمار نحو 71.4 مليار دولار، في تقديرات تعكس حجم التحديات التي تواجه استعادة الحياة الاقتصادية والاجتماعية وإعادة بناء مقومات الصمود والإنتاج.

وقالت الوزارة إن هذه المؤشرات لا تعبر عن خسائر اقتصادية مجردة، بل تجسد واقعاً إنسانياً بالغ القسوة؛ فخلف كل فرصة عمل مفقودة أسرة حُرمت من مصدر دخلها، وخلف كل منشأة مدمرة عامل فقد مصدر رزقه، وخلف كل خريج عاطل عن العمل طموح مؤجل ومستقبل ينتظر فرصة، فيما تواجه أسر صعوبات يومية في توفير احتياجاتها الأساسية، بما يهدد صحتها واستقرارها وحقها في حياة كريمة.

وأكدت الوزارة أن حماية الإنسان الفلسطيني واستعادة مقومات الحياة والعمل والإنتاج تمثل أولوية عاجلة لا تقل أهمية عن الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية، مشددة على أن الحق في العمل والدخل والغذاء والعلاج والسكن الآمن حقوق أساسية مترابطة، ولا يمكن تحقيق الحياة الكريمة دون توفير الحد الأدنى من هذه المقومات.

وشددت على أن استمرار انهيار سبل العيش وغياب فرص العمل وتراجع الخدمات الأساسية سيعمق المعاناة الإنسانية ويحرم المجتمع من مقومات التعافي والاستقرار، وأن الاستجابة للأزمة لا ينبغي أن تقتصر على تقديم المساعدات العاجلة، بل يجب أن تمتد إلى حماية الإنسان وتمكينه من استعادة مصدر رزقه وقدرته على العمل والإنتاج.

ودمرت (إسرائيل) 90% من البنى التحتية في غزة، مع تكلفة إعادة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بـ71.4 مليار دولار.

كما تمنع (إسرائيل) إدخال الكميات المتفق عليها من المواد الغذائية والأدوية واللوازم الطبية ومواد الإيواء والمنازل الجاهزة إلى غزة، إذ يعيش نحو 2.4 مليون مواطن، بينهم 2.15 مليون نازح، في أوضاع كارثية.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2024، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه السابق يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة.

كذلك تنظر محكمة العدل الدولية، وهي الجهاز القضائي للأمم المتحدة، في دعوى قدمتها جنوب إفريقيا، وانضمت إليها دول عديدة، تتهم (إسرائيل) بارتكاب جريمة إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة.

قدمت إرشادات للمزارعين في دير البلح

«الزراعة» تحصر الأراضي المزروعة والقابلة للاستصلاح في شمال غزة

غزة/ فلسطين:

نفذت وزارة الزراعة جولات ميدانية في محافظة شمال قطاع غزة لحصر المساحات الزراعية المزروعة، ورصد الأراضي غير المستغلة والقابلة للاستصلاح، وتقييم واقع القطاع الزراعي واحتياجات المزارعين والإمكانات المتاحة لاستمرار العملية الزراعية والتوسع فيها.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي أمس إن دائرة الإرشاد وخدمات المزارعين في مديرية زراعة شمال قطاع غزة تنفذ هذه الجولات لتحديد الأراضي القابلة للاستصلاح والاحتياجات والإمكانات اللازمة لإعادة تأهيلها وإدخالها في العملية الإنتاجية، بما يسهم في زيادة الرقعة الزراعية وتعزيز الإنتاج المحلي.

وأضافت أن هذه الجهود تأتي في إطار تحديث قواعد البيانات الزراعية وتدقيقها بصورة مستمرة، لتوفير معلومات دقيقة عن واقع القطاع واحتياجاته، تمهيداً لرفعها إلى الجهات المختصة والمؤسسات الداعمة، واستقطاب المشاريع والتدخلات اللازمة لتقديم الخدمات والمساندة للمزارعين وتعزيز صمودهم وتشجيعهم على مواصلة العمل والإنتاج.



وفي سياق متصل، نفذت مديرية زراعة المحافظة الوسطى، ممثلة بفريق الإرشاد النباتي، ورشة إرشادية لمزارعي الخضار في منطقة الأقصى بمدينة دير البلح، ضمن جهود الوزارة لدعم المزارعين ومواكبة الموسم الزراعي الخريفي.

وهدفت الورشة إلى تقديم الإرشادات الفنية اللازمة للمحاصيل المزروعة خلال العروة الخريفية، والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه المزارعين، ولا سيما نقص اللوازم الزراعية.

وتناولت التوصيات الفنية المتعلقة بزراعة الخضار في الدفيئات والأراضي المكشوفة، تجهيز الأراضي ومواعيد الزراعة والري والتسميد المتوازن والممارسات الوقائية للحد من الآفات والأمراض النباتية خلال الموسم الخريفي، بما يسهم في تحسين الإنتاج ورفع جودة المحاصيل.

وعقب الورشة، نفذ الفريق جولة ميدانية شملت زيارة عدد من أراضي المزارعين في المنطقة، وقدم خلالها الخدمات الإرشادية، وحدّث بيانات المزارعين، واطلع على واقع المحاصيل وشخّص المشكلات الميدانية، وقدم توصيات عملية لكل مزرعة على حدة، وأجاب عن استفسارات المزارعين.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الثلاثاء 14 جمادي الآخرة 1448هـ 24 نوفمبر/ تشرين الثاني
Tuesday 24 November 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

كان محمد شعلان من أبرز لاعبي كرة السلة في غزة، وترك بصمته مع خدمات المغازي والبريج، قبل أن يستشهد برصاص الاحتلال أثناء بحثه عن الطعام لأطفاله.

محمد شعلان..
البطل الذي استشهد قبل أن ينقذ ابنته «مريم»





ولد في مخيم البريج يوم 11 نوفمبر 1985.

بدأ ممارسة كرة السلة في الملاعب المدرسية، واكتشف موهبته المدرب منير الغرباوي.

انضم إلى خدمات البريج في سن الرابعة عشرة، ثم انتقل إلى خدمات المغازي.

توج مع المغازي ببطولة الناشئين عام 2003 ودوري القطاع موسم 2006-2005.

عاد إلى خدمات البريج، وفاز معه بالدوري مرتين وكأس القطاع والسوبر.

مثّل منتخب فلسطين للناشئين عامي 2003 و2004.

عانى في أشهره الأخيرة من مرض طفلته مريم بالفشل الكلوي.

استشهد يوم 18 أغسطس 2025، برصاص الاحتلال أثناء بحثه عن الطعام لأطفاله.

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

في زقاق ضيق من أزقة مخيم البريج وسط قطاع غزة، حيث تتحول الجدران المتلاصقة إلى مدرجات صغيرة تهتف لنجومها، وحيث تتجاوز كرة السلة حدود الرياضة لتصبح هوية وانتماء وذاكرة جماعية، بدأت حكاية محمد إبراهيم عبد المجيد شعلان "أبو يوسف"، الذي عرفته الملاعب بلقب "الزلزال". هناك، في المخيم الذي أنجب أجيالا من أبرز نجوم كرة السلة الفلسطينية، شق طريقه نحو النجومية، وترك بصمته في البطولات المحلية، قبل أن تنتهي حكايته بصورة موجعة لا تشبه مسيرته الرياضية، إذ ارتقى شهيدا برصاص الاحتلال الإسرائيلي في 18 أغسطس 2025، بينما كان يبحث عن الطعام لأطفاله قرب ما يسمى محور مواراج شمال رفح.

لم يرحل شعلان تحت أضواء الصالات الرياضية، ولا وسط هتافات الجماهير التي اعتادت الاحتفاء بتألقه، بل سقط وهو يحاول تأمين أبسط مقومات الحياة لعائلته في ظل الحصار وحرب التجويع التي ضربت على قطاع غزة.

وبين صورة اللاعب الذي أرعب منافسيه في الملاعب، والأب الذي خرج بحثا عن رغيف خبز، تختصر حكايته وجها آخر من المأساة التي طالت الرياضيين الفلسطينيين خلال الحرب.

البريج.. مصنع نجوم كرة السلة

لا يمكن قراءة سيرة الشهيد محمد شعلان بمعزل عن البيئة الرياضية التي نشأ فيها مخيم البريج. فكرة السلة في هذا المخيم ليست مجرد لعبة تمارس في أوقات الفراغ، بل جزء أصيل من هويته الشعبية، وواحدة من أبرز المساحات التي وجد فيها أبناؤه فرصة لإثبات الذات وصناعة الإنجازات.

ويتقدم نادي خدمات البريج واجهة المشهد السلوي الفلسطيني، بعدما تحول عبر سنوات طويلة إلى أحد أبرز معاقل اللعبة في قطاع غزة، محققا عشرات البطولات المحلية على مستوى الدوري والكأس والسوبر، إلى جانب تمثيل فلسطين في المحافل والبطولات العربية.

ومن هذه البيئة التي صنعت أسماء بارزة في كرة السلة الفلسطينية، انطلقت رحلة شعلان، الذي امتلك موهبة بدنية وفنية مميزة، جعلته واحدا من اللاعبين الذين تركوا أثرا في أكثر من ناد، وحظوا بتقدير جماهير اللعبة.

من الملاعب المدرسية إلى منصات التتويج

ولد محمد شعلان في 11 نوفمبر 1985، وبدأت علاقته بكرة السلة من الملاعب المدرسية، حيث لفتت موهبته أنظار المدرب والمعلم منير الغرباوي، الذي اكتشف إمكاناته وفتح أمامه أبواب نادي خدمات البريج، لينضم إلى صفوفه وهو في الرابعة عشرة من عمره.

لكن بداياته مع ناديه الأم لم تكن سهلة، ولم يحصل على الفرصة التي كان يتطلع إليها، الأمر الذي دفعه في السادسة عشرة من عمره إلى الانتقال لخدمات المغازي، المنافس التقليدي لخدمات البريج.

هناك، بدأ شعلان رحلة جديدة، فتدرج من الفريق الثاني تحت قيادة المدرب محمود شلتوت، قبل أن يفرض نفسه ضمن الفريق الأول، مستفيدا من سرعته وقوته البدنية وقدرته على التحرك في مركز الجناح، وهي خصائص أسهمت في منحه لقب "الزلزال".

وكانت محطته مع خدمات المغازي بوابة حقيقية نحو البطولات، إذ توج معه بلقب بطولة الناشئين عام 2003، قبل أن يساهم في إحراز دوري قطاع غزة موسم 2005-2006، ليبدأ اسمه في الظهور بين اللاعبين المميزين في اللعبة.

وبعد سنوات من التألق، عاد شعلان إلى بيته الأول، نادي خدمات البريج، ليصبح أحد أعمدة الجيل الذهبي للفريق، ويشارك في صناعة واحدة من أبرز فتراته التنافسية.

وخلال وجوده معه، توج بلقب دوري قطاع غزة مرتين، في موسمي 2012-2011 و2015-2014، كما أحرز كأس القطاع عام 2015، وبطولة السوبر مرتين عامي 2012 و2015، ليضيف إلى سجله مجموعة من الإنجازات التي رسخت مكانته في ذاكرة جماهير النادي.

لاعب جوال.. وتجربة مع المنتخب الفلسطيني

لم تقتصر مسيرة "الزلزال" على ناد واحد، بل امتدت لتشمل مجموعة من أندية قطاع غزة، في دلالة على قيمته الفنية والخبرة التي امتلكها داخل الملعب.

فقد دافع عن ألوان خدمات خانيونس عام 2010، وخدمات الشاطئ عام 2012، وشباب البريج عام 2018، وغزة الرياضي عام 2019، ثم جمعية الشبان المسيحية عام 2022، وصولا إلى خدمات جباليا في دوري الدرجة الأولى عام 2023.

وعلى الصعيد الدولي، ارتدى قميص منتخب فلسطين للناشئين خلال عامي 2003 و2004، وشارك في تجمعات المنتخب الأول بين عامي 2005 و2012، كما مثل خدمات البريج في البطولة العربية للأندية التي أقيمت في الإمارات عام 2005.

من صناعة الانتصارات إلى معركة إنقاذ طفلته

لكن خلف اللاعب الذي اعتاد المنافسة على الألقاب، كانت هناك حكاية إنسانية أكثر قسوة، عاش تفاصيلها في الأشهر الأخيرة من حياته.

فمحمد شعلان لم يكن منشغلا بمستقبله الرياضي وحده، بل كان يحمل هما أكبر يتعلق بأطفاله، وتحديدا طفلته مريم التي عانت من مرض الفشل الكلوي، وأصبحت بحاجة ماسة إلى العلاج والرعاية الطبية المتخصصة خارج قطاع غزة.

ومع انهيار المنظومة الصحية بفعل الحرب، ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية، تحول إنقاذ طفلته إلى معركة يومية خاضها بكل ما يملك من أمل وإصرار.

وعبر منصات التواصل الاجتماعي، أطلق شعلان مناشدات إنسانية متكررة، مطالبا بتوفير فرصة لإخراج مريم من القطاع لتلقي العلاج، في ظل تدهور الأوضاع الصحية وصعوبة الحصول على الخدمات الطبية اللازمة.

كانت صرخته صرخة أب يحاول التشبث بحياة طفلته، ويبحث عن نافذة أمل وسط واقع يزداد قسوة، لكن الحرب والحصار والمجاعة لم تترك له الوقت الكافي لتحقيق أمنيته.

رصاصة أنهت حياة "الزلزال" وتركت مريم تنتظر

في صباح 18 أغسطس 2025، خرج شعلان بحثا عن الطعام، محاولا توفير ما يسد جوع أطفاله في ظل حرب التجويع التي عصفت بالقطاع، لكنه لم يعد إلى منزله.

فقد استهدفته قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب ما يسمى محور مواراج شمال رفح، أثناء وجوده بين منتظري المساعدات، ليرتقي شهيدا، وتنتهي حياة لاعب قضى سنوات في صناعة الانتصارات وإسعاد الجماهير، برصاصة غادرة بينما كان يبحث عن أبسط حقوق أسرته: الطعام.

برحيله، خسرت كرة السلة الفلسطينية لاعبا ارتبط اسمه بمحطات مهمة في تاريخ اللعبة بقطاع غزة، وفقد مخيم البريج واحدا من أبنائه الذين صنعوا حضورهم في الملاعب، فيما ترك خلفه عائلة تواجه مأساة الفقد والجوع والمرض.

وبقيت حكاية مريم، التي كان والدها يحاول إنقاذها حتى أيامه الأخيرة، شاهدا على مأساة لم تتوقف عند استشهاد الرياضيين، بل امتدت إلى أحلام عائلاتهم وأطفالهم.



الاحتلال يحوّل مركز شباب الأمعري إلى مركز اعتقال وتحقيق ميداني

رام الله/ فلسطين:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مقر مركز شباب الأمعري، وخربت محتوياته ومرافقه، وحوّلته إلى مركز للاعتقال والتحقيق الميداني مع المواطنين، في اعتداء جديد يستهدف المؤسسات الرياضية الفلسطينية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال نشرت آلياتها العسكرية داخل ساحة المركز، فيما انتشرت آليات أخرى عند مدخل مخيم الأمعري، بالتزامن مع تحويل عدد من المنازل والمؤسسات إلى مراكز للتحقيق الميداني.

وجاء اقتحام المركز في إطار حملة عسكرية واسعة شنّتها قوات الاحتلال على المخيم منذ ساعات فجر أمس، تخللتها مداهمة عشرات المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، إلى جانب احتجاز عشرات المواطنين وإخضاعهم للتحقيق الميداني.

ويُعد مركز شباب الأمعري من المؤسسات الرياضية والاجتماعية المهمة في المخيم، حيث يؤدي دوراً بارزاً في خدمة أبناء المخيم، من خلال الأنشطة الرياضية والاجتماعية التي يحتضنها، إلا أن اقتحامه وتحويله إلى مركز للتحقيق يشكّل انتهاكاً جديداً للمؤسسات الرياضية الفلسطينية.

ويأتي هذا الاعتداء في ظل استمرار استهداف الاحتلال للمنشآت الرياضية الفلسطينية، وتدمير مقومات الحركة الرياضية في مختلف المحافظات، بما ينعكس سلباً على الأندية واللاعبين والأنشطة الرياضية.

ووفقاً للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، فقد دمّرت قوات الاحتلال الإسرائيلي 265 منشأة رياضية فلسطينية، وقتلت 1017 رياضياً، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، في حصيلة تعكس حجم الخسائر التي لحقت بالقطاع الرياضي الفلسطيني جراء العدوان المتواصل.



منافسات قوية وأهداف غزيرة في اليوم الثاني لكأس أبطال نوفمبر

غزة/فلسطين:

تواصلت أمس منافسات بطولة كأس «أبطال نوفمبر المجيد»، التي تنظمها الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين، برعاية جمعية البركة الجزائرية، على ملعب مركز هولست شرق مدينة غزة، بمشاركة 16 فريقاً من أندية مدينة غزة والشمال.

وشهد اليوم الثاني للبطولة إقامة ست مباريات، جاءت نتائجها على النحو التالي:

حسم فريق التفاح مواجهته أمام الدرج بركلات الترجيح بنتيجة (0-2)، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، حيث سجل للتفاح عبد الفتاح غزال، فيما أحرز محمد شابط هدف الدرج.

وتألق غزال خلال اللقاء، لينال جائزة أفضل لاعب في المباراة، المقدمة من الإعلامي والمعلق حفيظ دراجي.

وتغلب الشجاعية على قدامى بيت حانون بثلاثة أهداف مقابل هدف، سجل منها حسام وادي "هدفين"، ونال جائزة أفضل لاعب في المباراة، فيما أضاف هيثم حجاج الهدف الثالث، بينما سجل محمود الشنباري هدف بيت حانون.

وحقق غزة الرياضي فوزاً عريضاً على اليرموك برباعية نظيفة، تناوب على تسجيلها مؤيد أبو عفش (هدفين)، الذي حصد جائزة أفضل لاعب في المباراة، ومحمد مهنا وإبراهيم العمور.

وتخطى الصداقة نظيره الجلاء بثلاثة أهداف دون رد، سجل منها حازم قفة "هدفين"، لينال جائزة أفضل لاعب في المباراة، فيما أضاف محمد أبو حسنين الهدف الثالث. واكتسح شباب جباليا نظيره المجمع الإسلامي بستة أهداف مقابل هدف، حيث سجل محمد العجوري ثلاثة أهداف «هاتريك»، وعاطف النجار هدفين، وهاني أبو اللبن هدفاً، ونال العجوري جائزة أفضل لاعب في المباراة، فيما سجل عبد الناصر صقر هدف المجمع الإسلامي الوحيد.

وفي منافسات دور الثمانية، واصل قدامى خدمات الشاطئ عروضهم المميزة، ونجحوا في تخطي قدامى فلسطين بثلاثة أهداف نظيفة، حملت توقيع علي ملاحي وسائد أبو فارس وحازم الوزير، الذي نال جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وأدار المباريات طاقم تحكيمي ضم محمود الحيش، ومحمد الشيخ خليل، وعاهد المصري، وإبراهيم الزعانين.

ومن المقرر أن تختتم منافسات البطولة مساء اليوم، على أن تعلن الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين لاحقاً عن موعد حفل تتويج الفريق البطل.



ثنائية عدي الدباغ تقود الزمالك لفوز ثمين في الدوري المصري

القاهرة/ فلسطين:

فرض المهاجم الفلسطيني عدي الدباغ نفسه نجما فوق العادة، بعدما قاد فريقه الزمالك لتحقيق فوز ثمين على الجونة بنتيجة 1-2، بتسجيله هدفي اللقاء الذي جمع الفريقين مساء أمس، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري المصري الممتاز.

وقدم الدباغ عرضا هجوميا مميزا، بعدما احتاج إلى 17 دقيقة فقط لوضع بصمته مرتين في شباك الجونة، ليمنح الزمالك ثلاث نقاط مهمة أعادته إلى المركز الثاني في جدول الترتيب، وأبقت الفريق في قلب المنافسة على اللقب.

وافتتح المهاجم الفلسطيني التسجيل في الدقيقة العاشرة، مستغلا ارتباكا دفاعيا داخل منطقة الجزاء، بعدما فشل مدافعو الجونة في إبعاد الكرة بالشكل المطلوب، ليقتنصها الدباغ ويودعها الشباك.

ولم يمهل الدباغ أصحاب الأرض كثيرا، إذ عاد بعد سبع دقائق فقط ليضاعف النتيجة، مستفيدا من هجمة جماعية منظمة للزمالك، انتهت بتمريرة من عمر جابر، قابلها المهاجم الفلسطيني بمهارة وأسكن الكرة في المرمى، مؤكدا تفوق فريقه بهدفين دون رد.

وفي الوقت الذي اقترب فيه الزمالك من حسم المواجهة، نجح الجونة في تقليص الفارق بالدقيقة 89 عن طريق محمد رضا، مستفيدا من خطأ لحارس الزمالك المهدي سليمان في تمرير الكرة، لتشتعل الدقائق الأخيرة، قبل أن يحافظ الفريق الأبيض على تقدمه ويخرج بالنقاط الثلاث.

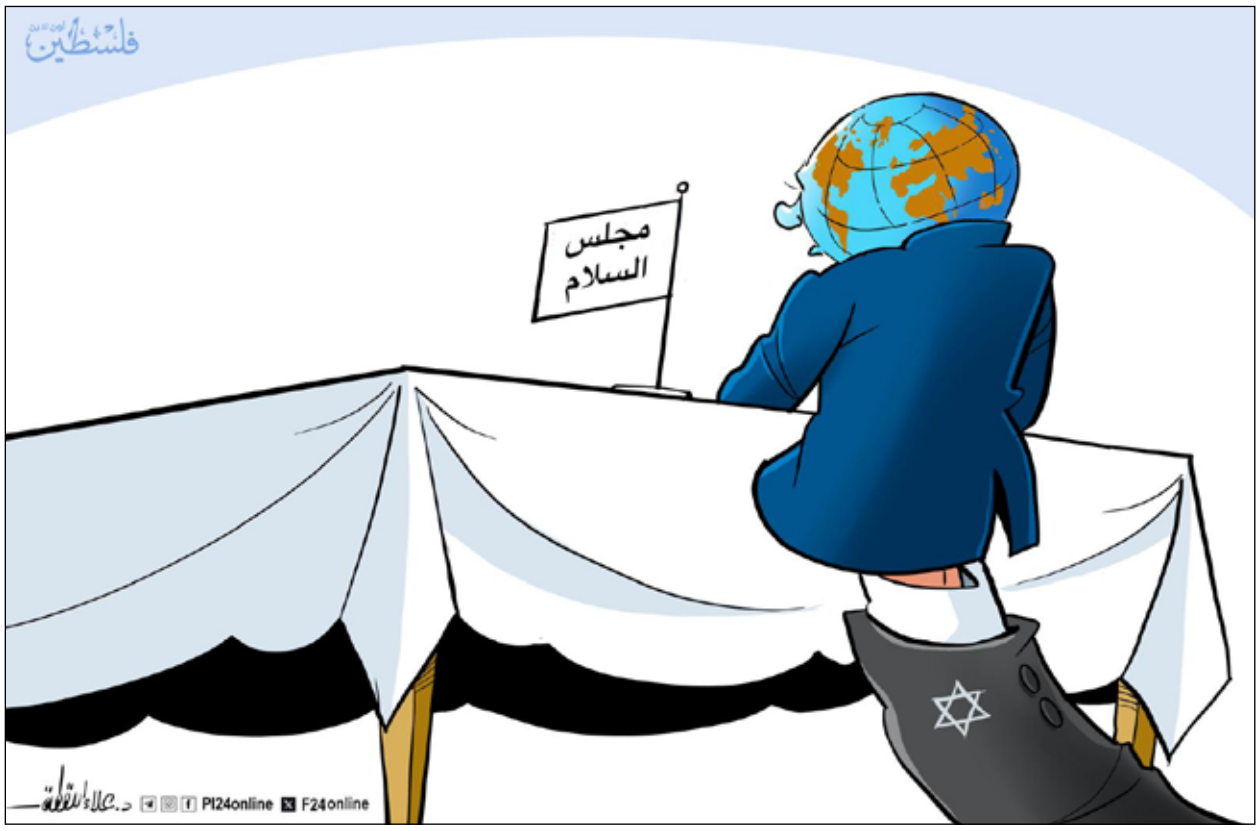
وتوج الدباغ بجائزة أفضل لاعب في المباراة، تقديرا لأدائه وتأثيره المباشر في الانتصار، بعدما سجل هدفي فريقه وقاده لتجاوز عقبة الجونة في مواجهة مهمة ضمن مشوار الدوري.

وأعرب المهاجم الفلسطيني عن سعادته بالفوز والعودة إلى التسجيل، موجها الشكر إلى جماهير الزمالك على مساندتها ودعمها المتواصل له، ومؤكدا أن اللاعبين بذلوا أقصى ما لديهم من أجل حصد النقاط الثلاث في مواجهة لم تكن سهلة.

وأهدى الدباغ الانتصار إلى جماهير الفريق، مشددا على أهمية مساندتها المستمرة، فيما أشار إلى أن الزمالك سيغلق ملف الدوري مؤقتا من أجل تحويل تركيزه إلى منافسات دوري أبطال أفريقيا.

وبهذا الانتصار، رفع الزمالك رصيده إلى 22 نقطة، ليتقدم إلى المركز الثاني، بعدما حقق فوزه السابع في أول تسع مباريات، بينما تجمد رصيد الجونة عند 3 نقاط في المركز الأخير.

وبعيدا عن حسابات الترتيب، حملت ثنائية الدباغ رسالة إيجابية للمهاجم الفلسطيني، الذي استعاد حضوره التهديفي وقاد الزمالك إلى انتصار ثمين، مؤكدا قيمته الهجومية في تشكيلة الفريق خلال مرحلة مهمة من الموسم.



لأول مرة في غزة.. مجمع الشفاء ينجح في إجراء قسطرة علاجية للدماغ



غزة/ فلسطين:

أجرى فريق طبي متخصص في مجمع الشفاء الطبي، قسطرة علاجية دقيقة للدماغ لمريض يعاني نزيفا دماغيا، في إجراء يُنفذ للمرة الأولى على مستوى قطاع غزة، وفق إدارة المجمع.

وقالت إدارة المجمع عبر فيسبوك أمس، إن ذلك يمثل تدخلا طبيا نوعيا يعكس كفاءة الطواقم الطبية وقدرتها على إجراء التدخلات التخصصية المعقدة بالرغم من محدودية الإمكانات.

وأوضح د. محمد مطر، استشاري ومدير دائرة الأشعة التداخلية ، أن القسطرة الدماغية التشخيصية التي أجريت للمريض كشفت عن وجود تكيس في أحد شرايين الجهة اليسرى من الدماغ، وبعد تقييم الحالة تقرر إجراء قسطرة علاجية لمعالجة التكيس، جرى خلالها تركيب ملف معدني دقيق داخله وقد تكللت العملية بالنجاح.

وأكد مطر أن المريض بحالة مستقرة حالياً ويخضع للمتابعة الطبية داخل قسم جراحة المخ والأعصاب، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يُعد من التدخلات الدقيقة التي تتطلب طواقم طبية مدربة وإمكانات تقنية متقدمة وخبرة تخصصية عالية.

بدوره، أشاد المدير العام لمجمع الشفاء الطبي، د. محمد أبو سلمية، بالجهود الكبيرة التي بذلتها الطواقم الطبية لإنجاز هذا التدخل النوعي، مؤكداً أن هذا النجاح يمثل خطوة مهمة نحو توطين الخدمات الطبية التخصصية المتقدمة داخل قطاع غزة.

وقال أبو سلمية: هذا الإنجاز يعكس كفاءة الكوادر الطبية الفلسطينية وإصرارها على مواصلة تقديم الخدمات العلاجية بالرغم من الظروف الاستثنائية ومحدودية الإمكانات.

وأضاف: يشكل ذلك محطة طبية فارقة في مسيرة الخدمات الصحية بقطاع غزة، ورسالة تؤكد أن الكفاءات الطبية الفلسطينية تواصل صناعة الأمل والإنجاز، وتتمسك بحق المرضى في الحصول على العلاج التخصصي المتقدم داخل وطنهم رغم كل الظروف.

وتشهد الأوضاع الصحية في القطاع انهيارا شبه كامل رغم مرور أكثر من عام على إعلان وقف إطلاق النار، بعد تدمير الاحتلال معظم المستشفيات والمرافق الصحية، واستمراره بمنع إعادة إعمارها أو إدخال احتياجاتها من المستلزمات الطبية.



عماد زقوت

لفتة بحاجة إلى الاهتمام

لا تقتصر معاناة المواطنين في قطاع غزة على القصف والدمار والنزوح، فهناك اعتداءات يومية متواصلة تتمثل في إطلاق النار من المواقع العسكرية الإسرائيلية المنتشرة على طول المناطق الشرقية للقطاع وشماله، التي باتت تشكل تهديدًا دائمًا لحياة المواطنين، سواء كانوا في خيام النزوح أو داخل ما تبقى من منازلهم.

هذه الاعتداءات لا تمر دون ثمن؛ إذ تسفر بصورة متكررة عن وقوع إصابات متفاوتة، فضلًا عن استشهاد عدد من المواطنين، في وجود حالة من الخوف والترقب يعيشها الأهالي، الذين باتوا يشعرون بأن حياتهم مهددة في أي لحظة، حتى في المناطق التي يُفترض أنها بعيدة عن خطوط المواجهة المباشرة.

والأمر الذي يستحق التوقف عنده هو أن تأثير هذه المواقع العسكرية لا يقتصر على المناطق الشرقية والشمالية القريبة منها، بل يمتد إلى عمق المناطق الغربية، بفعل اتساع نطاق الرصد والاستهداف، واستمرار عمليات إطلاق النار، إلى جانب استخدام الطائرات الحربية والمسيرات في تنفيذ الاعتداءات.

وبذلك، فإن الحديث عن مناطق آمنة داخل قطاع غزة يصبح موضع تساؤل حقيقي؛ فالمواطنون يعيشون تحت تهديد مستمر، سواء بفعل السيطرة العسكرية الميدانية المباشرة، أو من خلال القدرة على الرصد والاستهداف وإطلاق النار من مسافات مختلفة.

وهنا تبرز لفتة مهمة تستحق اهتمام وسائل الإعلام والمؤسسات الصحفية: إن الاعتداءات اليومية التي يتعرض لها المواطنون بفعل إطلاق النار من المواقع العسكرية الإسرائيلية لا تحظى بالتغطية الإعلامية الكافية، مقارنة بحجم تأثيرها وخطورتها على حياة الناس

المطلوب هو تسليط الضوء على هذه الاعتداءات، وتوثيق مواقع إطلاق النار، ورصد المناطق التي تطالها، ومتابعة أعداد الضحايا والإصابات، ونقل شهادات المواطنين الذين يعيشون تحت هذا التهديد اليومي.

فالمواقع العسكرية الإسرائيلية المنتشرة على امتداد الحدود الشرقية والشمالية، وما توفره من قدرات على الرصد والاستهداف، ليست مجرد مشاهد عسكرية في خلفية الصورة، بل هي جزء من واقع يومي يفرض نفسه على حياة مئات الآلاف من المواطنين.

إن غزة لا تعيش فقط آثار حرب خلفت الدمار والنزوح، بل يعيش أهلها أيضًا تحت تهديد مستمر يحرمهم من الشعور بالأمان، ويجعل تفاصيل حياتهم اليومية محفوفة بالخطر.

هذه القضية بحاجة إلى اهتمام إعلامي جاد؛ لأن ما يحدث بعيدًا عن عدسات الكاميرات لا يعني أنه أقل خطورة أو أقل استحقاقًا للتغطية.